

1379
179

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على طبع هذا الكتاب المستطاب منبع الاسرار طبع الاول

المستطاب

شرح المحجوب الاسرار

في مقامات الكمال والاسرار

من مصنف الشيخ العالم الرباني والقطب العارف والعمدة في سلطان علم الامم
برهان المشايخ العارفين صدد الملة ونلق والدن ابى محمد روزبهان توفد
الرحمن بالفضل والعفوان

بأمر

العالم العامل لفاضل العامل العارف والمندب الى الله العابد الزاهد الاول مولانا
الحاج الحافظ المولوى محمد الزور الله معين المهام في الاموال له عبية خصه
بالفيوض الوهليه

(بغير ما يش)

مولانا فظ المولوى محمد ولي الدين ادام فضله رب العالمين
المولوى السيد محمد فضل و الحسيني انقضى لغاي دام فضله السائر

سنة ١٣٣٣ هـ

في المطبعة المطبوعة في دار المطبعة المطبوعة



الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تقدّس بجلاله عن نسبة المحدثان - وتنزه بحاله
 عن الاحتجاب بالزمان والمكان - لم يدخل جلال وصفه وصفا
 تحت لعت الناعتين - ولا جمال لغت ذاته في وصف الواصفين
 تجلّى من القدم للعدم - وأوجد بنفسه آدم - وصوّر صورته
 بمباشرة نور الصفات - ونفخ روح سرّية فيه ببروز سناء الذات
 وخصّ المرسلين بالرسالة - والانبياء بالتبوة - والاولياء بالكرامة
 والملائكة لزينة الحضرة - وقلب قلوب المحبّين في انوار الالوهية
 وطيار ارواح العارفين في هواء الهوية - واوله اسرار المشاقين
 والعاشقين بكشف جمال وجهه - وخير عقول الموحدّين في
 حقائق وصلته ونكر الجمود حيث منعهم عن وصولهم اليه بعت

حقيقة الادراك وصيرهم في حجاب العزة وارخى ستور الاعانة
 على قلوبهم ليزداد لهم الاشتياق ويزيد لهم الاستبصار -
 صلى الله على محمد عندليب روض الصال - نزهة من انصاف
 ورد الجمال - سيد ولد آدم - ومقصود الحق في العالم في ان
 الاخيار - وصحبه الابرار اما بعد فاني انتهت انيل من اللما
 فجلست لاجمع خاطري في مقام الحسن - وراقبت عالم الغيب
 الاصطاد اطيار الملوك - وارى جمال الجبروت واسمع
 مناداة الحق بين الصحو والشكر - قلنا صفى سرى - وجرى ماجى
 من احكام المواجه - ومكاشفات الغيوب - واسماع الخفايا
 فتاداني حبيبي ان اصنف كتابا في معاني الحب التي بينى وبين
 عبادى في مسير المقامات - وسر الحالات - وكشف المعانيات
 وبروز انوار الصفات ليعرف العارفون مصارع الحظرات وورد
 الجنائيات - ولطائف المكويات - فسنى لي ان اصنف كتابا
 فيما امرني سيدي ومولاي عز وجل فنظرت في حالي وتفكرت
 ايش قول - فوقع في قلبي مسئلة الاغانة للنبي صلى الله عليه وسلم
 فعلمت من هناك نبذا من لطائف الحجاب - وذلكي قوله صلى
 الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم
 سبعين مرة وثبت من قوله عليه الصلوة والسلام ان الانبياء
 والاولياء اغانة الاسرار واستنار الانوار وذلك امتحان الحق

سبحانه - ابتلاههم الله تعالى بعد وقائع الغيب - وكشف الاسرار
 وبما وزال انوار الالافانة - وهي حجب شتى على قدر المقامات
 ولكل عارف حجاب في كل مقام - وذلك مانع عن الوصول
 الى مرادة ذكر عن المحضر عليه السلام - انه قال بين العبد وبين
 مولاه الف مقام - وكذلك قال ابو يزيد البسطامي - وذو النون
 المصري - والجنييد البغدادي - وابوبكر الكتاني رحمة الله
 عليهم - وقال الجنيد في طريق الله - الف منع حاجز عن الله
 سبحانه لانه من الجواز عليها - وقال ايضا في الطريق - الف قصر
 في كل قصر - الف قاطع من قطاع الطريق - وكل على المسيد
 السانث - ولكل مؤكل مكروغر خلاف آخر - فاذا جاء الشا
 غدر المؤكل معه بشيء يعطى به - فيمنعه عن الطريق ويجببه
 عن الله فاذا كان الامر لهذه الوصف يجب علينا ان نبين علل
 ذلك المحجب للسالكين - والدارجين - والمجندين - والهابيز
 والقاصرين - والمريدين - والعارفين - ليقفوا على مهالك
 الطريقة - ومصارع الحقيقة ومن علم هذا العلم - فهو راني
 ملكوتي حيث عرف المنجيات - والمهلكات - وفيما جمعت
 قوضت امرى الى الله - ليعينني في جميع متفرقاتي ويهديني
 الى ما يرشدني الى المقامات - ويبان المشكلات - فانه غياث
 كل مستغيث ومؤيد كل ضعيف وهي حسبي ونعم الوكيل

فصل افهم بالله في فهمك وهذا الى اجوب الطريق
من طرق معرفته فان بمعرفته يلتم حقائق الامور - وشقاء
الصدور - فان الله تعالى لما اراد ان عرف نفسه طواحي اهل
عرفاته خلق الكون وما فيه - واوجده من العدم الى الوجود -
ابدى اول المبدع - وهو الروح التي يقوم بها الاشباح من
سلالة نور القدس - وعرف نفسه اياها محبة لها ليقوم بازاء
سطوات المرحلات الالهية - وهدمات القدوسية الى ابد الابد -
وخلق لها حجابا - فضرب عليها ستورا امتحانا - واختبارا لثقلها
باصابع القدرة في انوارها الالهية - ويعرف صانعها بمنحوت
مكريات القدم - ولطائف الكرم واول حجاب لها حجاب
العدم حيث لم يزل معدوما - وقدم الحق سبحانه سابق لها
قبل وجودها - ولا اقول ان العدم شيء بل اذ لم تكن تلك
اللطيفة - وكانت معدومة - فعدمها حجابها - واذا لم يكن
نفسها موجودة - واوجدها الحق ويظهرها ظهورها في خلقه
ادم عليه السلام - قطعت اول حجابها - واصعب الحجاب
لا اله الا الله جل جلاله - كونها موجودة لم يكن موجودة
بطبعها لاستحالة الشيء ان يكون بطبعه **فصل** واذا اراد الله ليحجب
تلك اللطيفة تجلجلى بجلاله من القدم الى العدم - واوجده
كل درة منها وجدت من مباشرة تجلجلى ذاته وصفاته - لدّة

حالة تكوينا حتى تكونت بجلالة العشق - وكل ذرة منها واجبة
ايضا عينا من نورة - وابصرت بجميعها الحق حتى تمت في مشاهدتها
فقار الحق على نفسه - اذ لا شاهد قبل ذلك على نفسه - الا
هو تعالى فصرف عين اللطيفة من مشاهدته الى نفسه فابصرت
نفسها - وغابت عن مشاهدة الاول ورؤية نفسه لها حجاب
ثالث فصل وانهم ان الله سبحانه اذا اراد خلق تلك اللطيفة
تجلى من جميع الذات - والصفات لها حتى تكونت وذابت في
سبحات العظمة في اول ايجادها - ثم ذابت في تجليات
الكبرياء حتى فثيت سبعين الف مرة بعد تكونها في شهود
انوار الذات والصفات فلما تجلى لها بوصف اليها بقيت في
شهود البقاء - وتكاد ان تدوب ايضا من لذّة مشاهدة
اليها فخاط الحق عينها خيط الغيرة وذلك حجاب ثالث فصل
فلما كمل اشتياقها الى مصادق القدرة فتح الله عينها وابصرها
عين ذات الالهية فكادت ان تفتنى من هجوم انوار الوحدة
عليها - فصرفت الحق عينها عنه - والبسها شباثل نعوت
القدم - ثم ردها ابصرها الى تلك النعوت التي تلبست بها
وشغلها عنه بها وذلك حجاب رابع فصل فلما رأت نفسها
عشقت بنفسها من رؤية تلك الصفات - والايل فشغلها
الحق عنها بمعرفته نفسها - وقال لها اعرف نفسك - ففكر

مع الايل لعله
الكتاب والاصحاح
والفصل والاصحاح
والفصل والاصحاح
والفصل والاصحاح
والفصل والاصحاح
والفصل والاصحاح
والفصل والاصحاح

سبعين الف سنة في نفسها - ثم تحيرت ولم تعرف نفسها
 بحقيقة الماهية عجزت - واستغاثت الى الحق من جهاتها
 بها فقال لها الحق تعبت من حجاب عرفان نفسك - وذلك
 من غيرتي على نفسي لن تراني وذلك حجاب خامس فصل
 ثم خلق الله تعالى للغيب - وجعل غيباً في الغيب وجسها في
 غيب الغيب مدة ما شاء ورأيها فيه بتعطفه وخطابه معها - و
 ذلك غيب الغيب لها حجاب سادس فصل ثم ادخلها
 في الغيب الظاهر - واسرج لها سراجاً فيه - فتضي به ماورها
 من تلالو لمعان برق الكشوف - فيتهرر بها الى هجر جهات فصيح
 بسط الوجود - وذلك الغيب الظاهر لها حجاب سابع فصل
 ثم خلق الله تعالى الكون داخلها في الكون - فأت بسيط الملك
 ودارت في الكائنات - وشاهدت مشاهدة الربومية
 ووجدت من نقوش خاتمة القادرة حرف علم الملكوت
 والجبروت والكون - لها حجاب ثامن فصل ثم خلق الله صورة
 آدم منقوشة بنقشها - مخلوقة بخلقها منظومة بنظمها - وادخلها
 فيها - وحالت في عالم الصورة والصورة لها حجاب تاسع
 فصل ثم ان الله سبحانه ادخلها في القلب - ثم ادخلها
 في القواد - ثم ادخلها في الشغاف الى الشويء - ثم من
 الشويء - الى منظر النور - ثم من منظر النور الى صحارى العفة

الَّذِي مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى - أَقْلَ مِنْهَا مِنْ خُرْدَةٍ وَهَذَا لَهَا
 حِجَابٌ عَاشِرٌ **فصل** لَقَدْ سَبَّحَ اللَّهَ ضَرْبَ حِجَابِ أَنْفُسَانِيَّةٍ
 وَشَيْطَانِيَّةٍ - فَالْحِجَابُ النَّفْسَانِيَّةُ فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ - وَالشَّيْطَانِيَّةُ
 وَرَاءَ الْقَلْبِ - وَجَعَلَ جَمِيعَهَا امْتِحَانًا تَمْلِكُ اللَّطِيفَةُ وَإِذَا سَبَّحَ اللَّهَ
 أَنْ يَسْتَحْيَا بِهَا لَتَقْوَى فِي مَعْرِفَتِهِ - لَقَدْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَى فَتَمَّ عِيدُهَا
 وَكَمَلَهَا بِكُلِّ أَنْوَارِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ - وَبَهْجَتِهَا مِنْ حِجَابِ غَيْبِ
 الْقَلْبِ إِلَى مَنْظَرِ النُّورِ - الَّذِي لَهَا الْحِجَابُ الْحَادِي عَشَرَ **فصل**
 وَذَلِكَ الْحِجَابُ فِي مَنْظَرِ النُّورِ - حِجَابٌ نَقُوشِ الْقَدَرَةِ الَّتِي تَرْتَقِ
 فِيهَا أَشْكَالُ مَلَكُوتِ عَالَمِ الْإِلَهِيَّاتِ - فَانْسَاءَ اللَّهُ بُرُودَهَا
 وَبَقِيَتْ مِنْ رُؤْيَا صِرَافِ الصِّفَاتِ - وَذَلِكَ أَصْعَبُ الْحِجَابِ
 فَذَا قُطِعَ ذَلِكَ الْحِجَابُ **فصل** إِلَى حِجَابِ سُودِيَاءِ الْقَلْبِ الَّذِي
 هُوَ الْحِجَابُ الثَّانِي عَشَرَ **فصل** وَهَذَا كَيْفَ يَأْتِي بِحِجَابِ الْهَوَا وَالتَّوْحِيدِ
 الَّتِي يَرْوِحُهَا بِمَرْحِ لَطَائِفِ الْأَصْطِنَاعِ - حَيْثُ يُعْطِيهَا الْهَوَا
 الْخُفْيَةَ الَّتِي تَظْهَرُ فِي مَقَامِ الْعَشْقِ - وَالْعَاشِقُ يُحْتَجِبُ بِهَا عَنْ
 رُؤْيَا الْقَدَسِ - فَذَا قُطِعَ ذَلِكَ الْحِجَابُ بَقِيَ فِي حِجَابِ
 الشُّغَافِ - وَذَلِكَ لَهَا الْحِجَابُ الثَّلَاثُ عَشَرَ **فصل** وَهَذَا
 مُحَامِلُ عَمَلِ السُّلْكِ لِعَشْقٍ - فَذَا بَلَغَ الْعَشْقُ إِلَى الشُّغَافِ - وَهِيَ هُنَاكَ
 صَارَتْ مِثْلَ ذَاةٍ بِسُكْرِ الْعَشْقِ - وَنَقَطَ عَنْ التَّوْحِيدِ - الْمَجْدُ
 فَذَا قُطِعَ ذَلِكَ دَخَلَ فِي حِجَابِ الْقَوَادِرِ وَذَلِكَ الْحِجَابُ الرَّابِعُ

٥

الفتح

رسالة داود وجنابك

سبحك يا ذا الجلال والإكرام

عشر فصل وصيم ذلك حجاب الروح الذي يأتي من قبل
العقل والنفس فيجتبى بالنفس والعقل هناك عن تنائى
هلال مشاهدة الصّرف - فاذا قطع ذلك الحجاب فصل الى
عالم القلب وذلك لها الحجاب الخامس عشر فصل وانجباها
به لاجل دورانها فيه لانه موضع وقائم الغيوب - وموضع
جنود اللطيفيات - والقهريات - وعوارضات المخايط -
فاذا ارادت ان تتوقف على مكان من عالم الملكوت لا تقدر
لاشتغالها بمرؤية ما فيه من عجائب نظر القهر واللطيف -
فاذا قطعت قطعت ربح اسفار الغيب - حتى يبلغ الى عالم
النفس - وهي معادن حجب القهريات - واكثر الخلق يقوفا فيها
ولم يصلوا الى عالم مشاهدة الكل من عالم القدام والبقاء -
واول حجابها حجاب الهوى - وذلك اذا تزين زخارف الكون
بلطائف افعال مكر الصفات التي تبرز لواردها في عين الهوى
الذي هو ميدان النفس الامارة الى حظوظها التي هي لذات
الدنيا وما فيها وتلك اللطيفة تستأنس بكل مستلذ يسوقها
الى عالم الحسن والجمال - ولا يقطع هذا الحجاب الا بشهود
جمال الاصل والهوى لها الحجاب السادس عشر فصل
لحجاب الشهوة - واذا تلطفت النفس الامارة في جوار
تلك اللطيفة طالبت شهونها لتتهترها الى معدن الاصل

لأنها

نفتى
مشتوى
١٨

فترى جميع ملاذها منعوتة بلواجر افعال الحق - فبقيت في
شهواتها - وصارت حجاباً لتلك اللطيفة - فالسبب انما حجاب
لها انها تطلب محل راحتها من كل شئ فاذا السبب بما رأت من
شهواتها احتجبت بها عن شهود العين - وطريق التخلص منها
مراقبة عالم التوحيد - وذلك الحجاب - لها الحجاب السابع
عشر **فصل** ثم تجيب بوصف الغضب - الذي هو اعظم
حجاباً بها لان ذلك وصف السبعية التي في طبع النفس - و
خلق الشيطانية - وذلك اذا هاجت النفس بالغضب صارت
فواربها دُخاناً مظلماً يظلم صفاء جوهر الروح ولا ترى في
ذلك الوقت حلاوة الذكر - ونور الشهود - وسناء القربة
وطريق التخلص منه التحمل بالتكليف - والاشتغال بالسجود
والظمانينة فيه - وقد ذكر الاء الحق وجبهاته - والغضب
لها الحجاب الثامن عشر **فصل** ثم حجاب الحرص - وذلك
من اخلاق النفس - فاذا افترت حيلة الحرص فاها - لا تشبع
من نعمتها حتى اشتغلت باعظم الفساد - ولا تستهي لها -
واذا استرسلت النفس بهذا الوصف من معقل المجاهدة
احتجبت الروح بفسادها عن مشاهدة العيب - وطريق
التخلص منها الانفراد بالخلوة - وغض النظر عن زينة الدنيا
وذلك لها الحجاب التاسع عشر **فصل** ثم حجاب الامل

ع
فصل
من اراد ان
يدخل في
غرفة
الملك

وذلك حب الحياة الفانية والتقاعد عن الحياة الباقية - وذلك
من تأثر بنفسي النفس بالتنعم - وذلك من طلبها معدن الراحة
التي لا ينالها الا في جوار الله - فاذا بقي هناك بينخلق ابواب
الانوار على الروح الناطقة - وطريق التخلّص منها الغوص في
بحار صفاء الذكر - حتى تصل الى اقبال الحق - بوصف الجلال
والجلال وذلك لها الحجاب العشر - وفصل واذا غاصت
النفس في بحر الشهوات - ولم يتداركها الروح صارت شهوة
تمرقص عند وصول مرادها - وتفرح بما لا قيمة له من هذا
العالم الفاني - وطريق التخلّص منها النظر الى ما اصطفاه الله
به الانبياء - والصدّيقين - حتى صار فرحها بالله لا بغير الله
وهذا الوصف لها الحجاب الحادي والعشرون فصل فاذا
ترفعت النفس الامارة - تهتت بالكبرياء لا تطيق ان
ترى فوقها احدا عليه فضل من الله سبحانه - وذلك من
حسدها والحسد من عين الشريك - لانها تبارز على الله
وتسخط على الله فيما صنع وذلك لها الحجاب الثاني والعشرون
فصل وللنفس اخلاق مذمومة لاحد لها كل خلق لها
حجاب للروح - لا تصل الى الحقيقة الا بقطعه منها - وهو
الدنيا باسرها والنظر اليها واشتغال بها اعظم الحجاب لانها
تزيت بالزينه الروحانية والتخلص منها لا يكون

الابكشاف لخرقة - وذلك لها الحجاب الثالث والعشرون
فصل ثمر رياسة الدنيا - وذلك اعظم من حجاب الدنيا
 لانها مكان الربوبية والنفس تطلب الربوبية - وطريق
 التخلص منها به وذنق التوحيد لعين السر وهي لها الحجاب الرابع
 والعشرون **فصل** ثمر حجاب الرياء والسمعة - وهو الشريك
 الذي يحجب الحق به اكثر الخلق عن مشاهدة مساحته كبس يائه
 وطريق التخلص منها ادراك سطوات عظمة الحق - وذلك الرياء
 والشريك الخفي لها الحجاب الخامس والعشرون **فصل**
 ثمر حجاب الزينة والنفس - تحب زينة الدنيا من المال - و
 الفرش - والدار - والعبيد - والجواري - والثياب - وطريق
 التخلص منها ظهور ربوادي الواردات من عالم المدكوت - و
 ظهور الروحانيات للعقل - والقلب - وتلك الزينة للروح
 لها الحجاب السادس والعشرون **فصل** ثمر حجاب حب
 النساء والولدان - وهذا اعظم الحجاب وافهم ان الله تعالى
 البس نور جمال القدام على وجه آدم - وورث ذلك الحسن
 والجمال بعض ذريته - وذلك محل شهوات النفوس
 ومحل انس الارواح بالانس بها عن مشاهدة
 التوحيد وذلك لها الحجاب السابع والعشرون
فصل ولا يخرج من هذه الحجب الا بالمجاهدات

والرياضات يعد جذب الحق - لأن ذلك سنة الحق سبحانه
 والمجاهدات ايضا حجاب بجهة اشتغال الروح بها - ويجتنب
 بتلك المقاساة لأنها على كمال اللطافة - خلقت فاذا باشرت
 شيئا فيه كثافة تنقطع عن سير عالم القدس - وذلك للمقام
 لها المحجب الثامن والعشرون **فصل** واذا وصلت الى كمال
 الطهارة - وصارت النفس مطمئنة بمنقادة لها وحصلت
 لها اخلاق محمودة وسكن عالم القلب عن الوسواس النفسانية
 ربما تنظر الروح الى سكونها وطهارة موضعها - فصار ذلك
 النظر لها المحجب التاسع والعشرون **فصل** نرفي لها حجاب
 الوسواس - وذلك شيطان من وراء القلب - على جانب
 يساره يلقي بذرا الفضول - والعوارض الى ساحة القلب في
 كل لحظة التي تسار بها بين الرزح - والعقل - والسر والقلب
 وهو اعظم الحجاب - وطريق التخلص منه استتار صفاء
 الاذكار - والافكار - والوسوس - لها المحجب الثلاثون
فصل وتخلصت من الوسواس الشيطانية - والنفسانية
 فقام بها ابليس بنفسه بكل سلاح - وله اسلحة كثيرة - اولها
 نفى الحق - واخرها دعوى الربوبية - ولا تخلص منها الا
 بتأييد الحق سبحانه حيث اهمها عند صنعة من صنائعه
 بعلم ودرشد ومعرفة وهولها الحجاب الحادي والثلاثون **فصل**

واذا استلها الله بالامر والنهي امتحنها بها - لتذوق صربات
 القهريّات - وتعرف مكان العبوديّة من الربوبيّة - وفن
 الجبريّة - ونحشهم لملكوته - واشتغالها بواردات الامر
 والنهي في مثل الامتحان يكون لها الحجاب الثاني والثلاثون
 عن مشاهدة المشاهدة **فصل** واذا بانشرت المنس
 شهوتها - وصارت عاصية فحصيلتها لها حجاب عظيم
 لان نسايرها - يحجبها عن صفات الاوقات - ورؤية انوار
 الصفات - وطريق التخلّص منها الانقطاع الى الله من كل
 ما سوى الله سبحانه وذلك لها الحجاب الثالث والثلاثون
 من مثل فاذا صنعت اللطيفة - وصارت ملوّنة بنور الغيب
 واتعرف اشكال المفاتيح - والاحوال تريد ان تطير
 بجناح الشوق - والعشق الى المعشوق - وانشوق غالي
 على نفسه تعالى وتقدّس - وشعلها يقطع تلك المقامات
 حتى يحجب بها عنه - وان كان ذلك الحجابات مستحسنة في
 الطريقة - لكن تكون حجابا في الحقائق - فالشرعية حجاب
 لا تهاجر العزم - والاعمال - وهما حجابان - فان العارف
 اذا اشتغل عن مشاهدة الحق - بساكن الحق - وللحق صار
 حجب باعنه به - وذلك لها الحجاب الرابع والثلاثون
 فمن مثل فاذا بلغ هذا المقام يريد ان يتعلم العلم - ليكون

رواحل اسرار الى عالم الملكوت - ويعرف بها حقوق
الله عز وجل في العبودية - وعرفان الربوبية - ولا بد
من ذلك البداية - ولكن اشتغاله بالتعلم يكون مفقود
الهمم - ويزيل ذوق الوقت - وان كان بعد ذلك سبب
هز يد القرب - فالان لها الحجاب الخامس الثلثون **فصل**
فاذا فرغ من ذلك فيسئلك مسالك المعاملات - والمعاملات
امتحان الله للارواح الراسخة في العشق - والقلوب الشايفة
في المحبة - لانتها مشق الشار - وذلك لها الحجاب
السادس والثلثون **فصل** وافهم ان للمقامات مدارج
اولها التوبة - والثائب في مقام التوبة مستحسن الحال
فاذا انقطع الى الحق فله نظران - نظر الى معصيته - ونظر
الى مغفرته - وهذا ان النظران يغيران - مواضع تلك
اللطيفة - لانها في مكان شهود عالم القدس - وذلك
النظر لها الحجاب السابع والثلثون **فصل** لتر بعد ذلك الزهد
وهو ترك ما يشغله عن الله - فاذا فرغ من ذلك ارتفع غبار
الشهوات عن ميادين المقامات - فيبد ومن بين ذلك نظر الى
تركة وذلك النظر الى ما دون الله تعالى لانه استحسن عمله
وذلك للروح لها الحجاب الثامن والثلثون **فصل** ثم مقام الورع
والورع استبصار ما رزق في الازل فاذا اشتغل

باجتناب غيره كأنه يتصرف بذاته في ملك الحق وذلك لها
الحجاب التاسع والثلاثون **فصل** ثم مقام الفقر - وهو
الافتقار إلى الحق - والمخرج عما دون الحق - فاذا قصد نحو
الحق بنعت الفقر - يتوهم أنه فقير - وبفقره وصل - و
ذلك لها الحجاب الأربعون **فصل** فاذا بلغ إلى مقام الصبر
يؤاخذ طوارق امتحان القدم - ويستغل بمرعاة سكون
الخواطر وقت ورود الحوادث - وذلك علة تمنعها عن
مشاهدة الجمال - والوصول - وهذا الحجاب الحادي والأربعون
فصل واذا نظر إلى انعام الله تعالى - اراد أن يشكره
فاذا نظر إلى المشكور خرج من الحجاب - وإن نظر إلى النعمة
والشكر سقط من الأصل إلى الفرع - وذلك الحجاب الثاني
والأربعون **فصل** واذا وصل إلى مقام التوكل - ولا يعرف
أن التوكل في الحقيقة تكلف يدفع به اضطراب البشرية -
لم يعرف علة الحجاب - والأفكيف يقوم المحدث بمحاذاة سطوات
العزة - فاذا نظر إلى الأفعال دون الذات والصفات
فهو خارج عن نعوت المشاهدة وذلك الحجاب
الثالث والأربعون **فصل** والراضى في مقام
الرضا - مع عيش وروح حين استراح سدة
عن أفكار الخليفة في اهتمام المقدرات - فظن أنه

اذا رفع النظر - عن محل التصرف قد وصل - وهو برزوخ
 باطنه - محرور عن مطالعة الحقيقة - وذلك الحجاب -
 الرابع والاربعون فصل واذا بلغ الى مقام الرضا - تلبس
 الايات والكرامات - وتطلع سيرة على هموم القلوب
 وسهل له الفرائد - وهو يفرح بها - وذلك الحجاب الخامس
 والاربعون فصل ثم يظهر في قلبه ينابيع الحكمة - و
 ينطق بها بين الخلق - ويظن ان ليس وراءه بعد ذلك مقام
 فيسكن بها عن النظر الى عالم الغيب سبحات الصفات
 وذلك الحجاب السادس والاربعون فصل ثم يان له
 استجابة الدعوة - كلما هم بشئ يكون بسرعة - وهو
 يفرح بذلك ويستحلى اجابة الشك - وذلك الحجاب
 السابع والاربعون فصل ثم يتوجه الى افتتاح علوم
 الظاهر والاستنباط فيها - ويسهل العبارات والاشارات
 والتصانيف - وذلك الحجاب الثامن والاربعون فصل
 ثم يكون مقبولا بين الخلائق - ويظهر له شرف - وفصل
 ومنظر - وهيبة - وهذا الى منزلة الاقدام لا يكون كذلك
 يحس نفسه - ويحجب بها - عن النظر الى ما وراءها وذلك
 الحجاب التاسع والاربعون فصل ثم هاجت في قلبه الشهوة
 الروحانية - ويتلطف باطنه بصفاء المعاملات والاذكار

ويشغل عليه الاوراد والوظائف - ويكون كسلانا في العبادة
 وذلك حجاب الخمسون فصل ثم مقام المراقبة - التي هي
 مكان دفع الخطرات - وتزئي هلال المشاهدة ونظارة بساكنين
 المكاشفات - وظهور المغيبات بعيون الاسرار - عند بروز
 الانوار - ويتقطر من سحاب القدرة قطرات الحكمة - ويلع
 بوارق مبسم الصبغات من افواه صباح بيان وجوه عرائس
 العزة - فلا اشتغال بنفي الخطرات - والنظر الى المغيبات - وهو
 الحجاب الحادي والخمسون فصل ثم مقام الخوف - وهو
 خوف النفس من العذاب - وخوف العقل من العتاب -
 وخوف القلب من الارتياح - وخوف الروح من الحجاب -
 وخوف السر من النظر الى الثواب - وخوف السر من الاذابة
 في نيران الكبرياء والعظمة - والجلال عند كشف النقاب -
 وهذه المخاوف قطع طيران الروح في هواء الهوية - وقطع
 سائر السر - وسائر السر في حجابات العظمة - وقطع غوص
 العقل في بحار الحكومات - وانغماس لقلب في انهار المكاشفات
 والتقاعد من محل الفناء في سطوات الذات والصبغات -
 اعظم الحجاب - وهو الحجاب الثاني والخمسون فصل ثم مقام
 الرجاء - وهو الروح في مقام المحبة بمرحاة الصفاء - حتى
 يطعم وصول الغيب - وادراك القرب - فكلما وجد شيئا

فيه حلاوة يستانس به وذلك الحجاب الثالث والخمسون **فصل**
 ثم مقام المحبة - وهنالك مكان الانس والقدس والعيز وكشف
 عين العين وسير السير - ومقام شهود الروح - والعقل - و
 القلب مشاهدة الصفات - وانوار الذات - واذا بان
 للروح مشاهدة الحق - بنعت الجمال والجلال - يذوق حلاوة
 الانس بها - وينقطع من الغناء في التوحيد - والاضمحلال في
 التقريد - وهو الحجاب الرابع والخمسون **فصل** ثم مقام الشوق
 وهو منازل الانس ووجدان ذرة العبرات - والزفرات - و
 المواجيد - والحال - هنالك بطيب قلوب المشتاقين بكاء
 الشوق - وذلك سر غريب لا يعرفه الا اهل الكمال في المعرفة
 بذلك ينقطع الاسرار عن مطالعة الحقيقة وذلك الحجاب
 الخامس والخمسون **فصل** ثم مقام العشق - وفيه غمرات
 الوله - والهيمن - والهيمنان - والحيرة - والغيرة - والعتاب
 والعريضة - والتحكم - والانبساط - ولكل مقام من هذه المقافات
 سكر - وصحو - وغيب - وفهم - وعلم كل ذلك سير في الصفات -
 وقطع حقيقة الذات وهو الحجاب السادس والخمسون **فصل**
 وفوق هذا المقام مقام المعرفة - اولها مقام الذكر - والذكر
 بالحقيقة حجاب عن الملكوت - لان له حلاوة تشغل القلب
 عن ايقاع نظر السر الى عين الصفة - وذلك الحجاب السابع

والخمسون **فصل** ثم مقام الفكر - وهو جواران القلب والعقل
 في الملكوت - وطلب تحصيل معارف القدس - والغوص في
 بحار الصفات - والذات - ولها المحطات تشغل بمطالعة
 انوار الافعال - وذلك الحجاب الثامن والخمسون **فصل**
 ثم مقام التقبض وهو تضيق الاسرار من ركوب الانوار واطاعة
 اقدار القدر على صميم قواد العارفين لينكسر تحت سطوات
 العزة وذلك امتناع عن الحقيقة عن مطالعة الخلق - و
 هذا الحجاب التاسع والخمسون **فصل** ثم مقام البسط وهو
 انتشار المداينة في قلوب اهل الصفات - وهذا المقام -
 وجود - ومواجيد - وفرح - واستبشار - يغلب لذائذ
 على الاسرار - ولا يطيق الروح من الفرح ان يطالع عين
 الالهية - وذلك الحجاب الستون **فصل** ثم مقام العلم
 الذي يستفاد من شهود الروح عن مشاهدة الغيب - وفيه
 شعب الحكميات التي فيها شغل الروح عن الطيران في مطالع
 البقاء - والقدم وذلك الحجاب الحادي والستون **فصل**
 ثم مقام السكر - وهو كثرة شرب اقداح الواردات من تواتر
 حسن التجلي وادراك مشاهدة الجمال والجلال ورؤية الكبرياء
 في بعض الاوقات وفي هذه المنازلات حلاوات يشك
 صاحبها - فاذا غلب عليه احكام السكر - يغيب عما يشاء

اهل الصحو - وذلك الحجاب الثاني والستون **فصل** ثم مقام
 الصحو - وقد ظهر هنالك حقائق التمكن - ويتعرض اذا شرح
 العلوم - والمقامات - والمكاشفات - والمعاملات وتدلراك
 اوقات الخلق - لاهتدائهم - والشغل بذلك الحجاب الثالث
 والستون **فصل** ثم مقام الحياء - وذلك فناء الروح عند
 رؤية جلاله تعالى - واجلال عزته والجلل عن وجوده - عند
 وجود الحق سبحانه - يريد ان لا يكون في كونه - واذا كان كذلك
 فيكون بعيدا عن التقدم - الى مقام امعان النظر في حقائق
 القدم - وعزة الوحدة - وذلك الحجاب الرابع والستون **فصل**
 ثم مقام الجمع - وهو سكون المخاطر - والبقاء - بنعت التمكن
 في الحال والمقامات - وظهور التجلي في الروح - والصوره -
 وذلك احتجاب السر عن افراد الحق بالحق وهو الحجاب الخامس
 والستون **فصل** ثم مقام التفرقة وتفارقة الاسرار في نوازل
 العظمة والكبرياء - وهو طير ان الروح في هواء الهوائية -
 حين تهبطها صرطوفان تجلي الوحدة - والعزة وليس
 هناك لها البقاء والفناء والوجود - ولا العدم ولا يقدر ان يستقيم
 بازاء بر وزسطوات القداوسية وذلك الحجاب السادس
 والستون **فصل** ثم مقام السر وهو ان يكشف الحق سبحانه
 امكنون حقائق في نفسه من محبته له فد هشته به عز رؤية

الكمال - وما يخفى عليه من سرائر وذلك مقام عجيب و
 هنالك بحار المكنونات - وهو الحجاب السابع والستون فصل
 ثم مقام التوحيد - وهو استغراق العارف في بحر الازل و
 الابد - والفناء في الحق - وفناء الفناء في حقيقة الحقيقة
 واذا كان كذلك يجرى على مراد البقاء بعد الفناء - وذلك
 حجاب لطيف وهو الحجاب الثامن والستون فصل ثم مقام
 الاتحاد - الذي اوله الفناء - والثاني البقاء - والثالث عين
 الجمع - والفناء حجاب البقاء - والبقاء حجاب الفناء - وعين
 الجمع محض الاتحاد - وظهور الحق عنه بنعت عين التجلي - و
 المداناة وهو في التوحيد كفر الحقيقة - وذلك اعظم الحجاب
 في المعرفة - وهو الحجاب التاسع والستون فصل ثم مقام
 المعرفة - وهو حجاب النكرة - والنكرة حجاب المعرفة -
 فاذا فاز بالمعرفة اخذته بحار النكرة عن المعرفة - فاذا
 غرق سكن به واليه وذلك حجاب - واذا وقع في بحر النكرة
 يكون مجربا به عنه - ففي مقام المعرفة يكون جاهلا بالنكرة
 وفي مقام النكرة يكون جاهلا بالمعرفة - وذلك دأبه ابد الابد
 وهو الحجاب السبعون فصل ولا يكون بعد ذلك مقام - ولا
 حجاب - ويكون العارف ابدا في بحار الاولية مستغرقا لا يشئ
 ولا يبقى نعت - وله وله وهيمان - وهيمان - ومحو - وحس

لم يبق له عمل الا عمل السكران - ولا علم الا علم الخمران -
فهو قطب الاقطاب - وكاشف النقاب - فصل ذكرت
سبعين حجابا - من حجب مقامات العارفين - التي يحجب بها
اهل الحقائق عن مكنون الحق - والحقيقة - وعين العيان وراء
الوراء - وعين العين - ونور النور - وسر السر - وبيان البيان
وتجلى الكنه - وكشف بطون الآزال والاباد - والبقاء -
ومن هذه الحجاب اشتكى سيد فرسان ميادين
الاحدية - وشمس افق البقاء - وقمر مشرق البهاء -
محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم في سر سره
في الاولية - وقد ما القدام وابد الابد - بقوله انه ليغان على
قلبي واتى لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة اخبر عليه السلام
عن المقامات التي اوردتها في هذا الكتاب - وانه كان يحول كل
يوم في ميادين المعرفة على سبعين درجة من درجات القرب
ووصل اليه من كل مقام ذوق شغله بحلاوته لمحبة عن السير
قيما وراة - فاستغفر من وقفته هناك - واستحل لثمة شرب
تلك المناهل العذبة - وذلك كان له كل يوم قطع سبعين
حجابا - فاستغفر بعد ذلك قطع حجاب حتى حصل لمسبعون
مقاما - وسبعون استغفارا - وذلك الذوق عين قلبه
لانه اذا ذاق طعم وصال صفة - وادراك نعت - ورؤية

وصف - وشهود عين - بقي هناك عن الطيران في ازل الازل
 وابد الابد - وللغناء عن الفناء - في كشوف عين العظمة فخلبه
 حقائق التوحيد في افراد الحقيقة - عن درك الخليفة فاستدرك
 نقصان السير في الصفات والذات - فشكا عن الفترة عينا عن

بأنه

التوحيد - بقوله انه ليغان على قلبي وانى لا استغفر الله في كل
 يوم سبعين مرة **فصل** وافهم ان في مسالك التوحيد سبعة
 مندرسة - وطرقا منطبعة - وهي مقاطع ظهور تجلى
 الحقيقة حين امتنع الازل عن مطالعة كل درك في المعرفة
 وهناك في الحجة - باين القدم بالقدم عن عيون المعرفة
 ولا يظهر لغامس في الحقيقة الا بوصف النكرة التي تطمس
 نظار هلال الوصال - فاذا امتنع الحق عنه بعد ابرار ذلوت
 الاولية - بنعت النكرة له بقي استغراقه في النكرة
 وغيبته عن المعرفة نبيه اعيان كواشف القرب بهذا اللفظ
 الذي قاله عليه السلام انه ليغان على قلبي فلما احتجب بعين
 النكرة عن ادراك كنهه الكنه ابصر تقصيرا - فاستغفر
 سبعين مرة لان انقطاعه عن الوصول عين الغيان اعظم
 الذنب في مقامه وان كان معصوما عن جنائيات المحدثات
 لان قلة العرفان في جناب الرحمن جنائية عظيمة انى يدرك
 المحدثان - عين عين القدم - وكنه كنه الازل - لكن حقوق

بأنه

ادراك الذات والصفات - غلبت على الحد وثية - فاحتكت
 ارباب المعرفة - بازمة النذل في سرادق العزة - وقد نبه
 بذالك عليه السلام - عما ذكرت بقوله عليه السلام لو ان
 الله سبحانه عذب الملائكة لاجد ران يعذب بهم - قيل يا رسول
 الله هم معصومون - قال من قلة معرفتهم على الله - فلما ثقل
 ذلك على سيد الانبياء عليهم السلام - وتقطعت مطايا اسراره
 بيد الوحدانية - وعلم الحق قلة ادراكه حقيقة الذات و
 الصفات - تطف عليه بقوله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
 وما تأخر واعلم ان الاسم عين النعت - والنعت عين
 الوصف - والوصف عين الصفة - وليس للصفات حدا
 محدود - وكل صفة عين صفة اخرى - الى ما لا بد - والصفات
 عين الذات - وليس لله ولا في الله - عين لانه منزلة عن
 علل الحجاب - ولكن كل ما ذكرنا فهو عين العارف يكون محتجبا به
 عن النظر الى ما وراءه - وهو تعالى بذاته - حجاب العارف
 وغيبه بحيث لو اراد ان لا يراه احد يمتنع عن مطالعته - ولا
 يجد طالبه سبيلا الى مشاهدته - حين صرم مسالك الدنو
 عن ابصار الخلق - والخلقة فاذا كان الامر كذلك - فمن نجوا قلبه
 في قلبه في انوار الملكوت - والجبروت عن العاين - والغيم
 حيث شك احبيب الله صلوات الله عليه - عن الغير لكن غيبته

غين جميع المرسلين - والمقربين - وغيبته حضور جميع المرسلين
 والمقربين - والصلد يقين - لانه كان وراء وراء - وفوق
 ما يشير اليه أهل وراء لان سيده خارج عن منازل الخلق
 كان طيرانه في هواء كان وكان مساكن زهر قان جنانه - وفي
 ابراج الصفات تغلب فيها في ايام الازل قال تعالى **وَذَكِّرْهُمْ**
بِآيَاتِ اللَّهِ - وليس هناك ليسية ولا حيشية - ولا اينية واجدة
 الله بنوره من العدم - فطيرة حتى صار في ضياء شمع عشموس
 مطالع الاولية - كغراش يطير في نار الشمع ونودة - ففي كل
 يقرب من طيرانه تحترق اجنحة همه في نيران سبحات القدم
 فعند كل دورة وصرفه له هناك غين - واستغفار يستخير
 الاولون - والآخرين - في غينه - وعينه - وذنبه واستغفارة
فصل واين العبودية - والمحذوثة - والبشرية - والشريعة
 والرسالة عن مقامه التي هي مدارج روحه رقت فيها قبل الزمان
 والمكان - فلما تلبس روحه بصورته - ومكث في العالم -
 وباين القدم ضاق عليه مسالك طرق الصفات - وسبل
 الذات حين تغشاه اعباء النبوة والاستغفال بالرسالة -
 وربا صرم عن سره لحظة سلاسل انوار الجذبات فتاوه
 وبكى عند غشيان الامتحان في امر الرحمن - والتجامن اليه
 واعتصم به عنه فقال اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاةك

والاستغفال
 الاستغفال من السفل
 الاضطراب وقتوا
 الاطمينان
 فخلو من حسبي
 ولو لا اله

من عقوبتك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصى ثناء
 عليك انت كما اثبتت على نفسك رتبة الابد بالثبوت الا انهم استمروا
 قهر القدم غير الازل - حين شمله به همه لمحة - فقال انة
 ليغان على قلبي فلما استدرك ما فات من نيل الرمان وشهود
 الجمال - وظهور الجلال - وضع الذنب على نفسه عز حيز ابيه
 صلى الله عليه وسلم - بعد انه كان يحيل حال الامتحان -
 على مطيات الاقدار الانزلية - فقال اني استغفر الله في كل
 يوم سبعين مرة وكان حسن شيمته - ولما فقه سره اعتنر
 من شيء ما باشرة حيث تكون المكونات وكبروزة المقدرات
 لا يكون الا بمشيئة القدم - وهكذا اثنان العشاق - قد اذنب
 المعشوق - ويعتذر العاشق - - شع -
 اذا امرضنا اتيانكم نعودكم :: وقد نبون فئاتكم ونعتذر
 وما اجترأ على الحق - في مقام انبساطه كالكلب عليه السلام
 حيث غلب عليه امر الانبساط - فقال ان هي الا فتنتك بل وضع
 عليه السلام - ذلك على جانب الحدث - وان كان الحدث
 زال القدم - فافهم ما ذكرت لك فانه من رسومات مسلك
 اهل التوحيد - واشارة اهل التفريد **فصل** وا بين الخواص
 العارفين - ان غين العارف علمه بوجود نفسه - في مشاهدة
 الحق - فلما علم بعد ان شاهد الله تعالى - بقية وجوده فيكون

وجوده غيبه وحجابه لان من شرط التوحيد - ان ينسب الموجد
وجوده في مشاهد الاحدية - فلما كان عليه السلام - ذكر
نفسه وامته في خطاب الازل ليله المعراج - حين قال الحق
تعالى - السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
قال صلى الله عليه وسلم - السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين خاطبه سره بالغيرة - وطالبه بالفناء - عن
نفسه وعن امته فاستدرك عليه السلام - ما فاتته
فقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله تعالى في كل
يوم سبعين مرة فلما رجع استغفر سبعين مرة **فصل**
وكان صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الحق ورأى جميع
العيون غاب في انوار مشاهد الحق جل وعلا حتى تحير
ولم يدركه امر لم يره - وكان رآه غاية الرؤية لجميع العيون
لكن من كمال رؤيته كانه لم يره - فاذا كان كذلك نظر انه
غاب عنه فقال انه ليغان على قلبي فنبه الحق فقال - فلا
تكون من الممتريين - فلما تنبه عن الغيبة - ورأى ما رأى
استغفر سبعين مرة من ذلك - ومن ههنا قال صلى الله
عليه وسلم - نحن اولى بالشك من ابراهيم يعني الخليل
عليه السلام - رأى عالم الملكوت - بقوله وكذلك ترى
ابراهيم ملكوت السموات والارض - وانا غائب في

عيان العيان - حتى توهم سرى إلى ما أراه - وإني أراه - فإنا
بمعارضة السر في مقام شهود العين - أولى من إبراهيم الذي
كان يشاهد الشواهد - وفيما ذكرنا من هذه الحالة الشريفة
فتدعى كبر العيان علي حتى أنه يصح اليقين من العيان تقههما
وكان صلى الله عليه وسلم - إذا سار سيرة ما وراء الحد ثانياً
فامعن النظر فلم ير إلا غيباً في غيب - وغيباً في غيب - واستتاراً
في استتار - وتحير في فقدان - وصبر - واستقام - وظهر
بالبديحة له جمال سبحات الحق - فهش وبش - وشكا اليأس
سماجرى عليه فقال أنه ليغان على قلبي وإني لا أستغفر الله
من لبثي في الاستتار والغيبة في اليوم سبعين مرة وأذا كب
على أسرار أنوار العظمة - واضمحل سره في برحاء نور التوحيد
ووقع روحه في بحر القبض بعد البسط - فلما اسر سره بأسر
تجلي القدم يكون منقبضاً - حتى لا يطيق قواده أن يطير في هواء
الوصول وأنوار الجمال حيث يستريح أسرار الواصلين فيه
بنور الانس - ولطائف القدس - وقال أنه ليغان على قلبي
فلما انفتح فقال القبض عن روازن قلبه - ونظر إلى هلال
الجلال والجمال - استغفر سبعين مرة - من لبثه في قبضة
العزة - وذلك داب العارفين - أعانتهم بين القبض والبسط
والاستتار والتجلي وافهم ما تكلفت بهذه الكلمات التي

ذكرتها في مقامات سيد العالمين صلوات الله عليه وعلى
 آله وصحبه اجمعين - وحاله اجل واعظم من ان يتكلم فيه
 مثلي **فصل** وان الانبياء - والاولياء - والملائكة - -
 استغرقوا في اوائل احواله - ولم يستشرفوا على شيء مما كان
 فيه من اسرارده الضربية - وانباؤه العجيبة - ومكاشفاته
 العظيمة مع جلالتهم **روى** عن ابي بكر الصديق رضي الله
 تعالى عنه - قال ليتني شهدت ما استغفر رسول الله صلى
 عليه وسلم - فمتى يشرف احد عليه - واخص الخلق بهيته
 ان يشرف على ذلك الحال - وتلك الاعانة - وذلك حيث
 علم ان ذلك حال يختص هوبه دون غيره - وقال الشيخ
 ابو عبد الرحمن - السلمي رحمه الله عليه - سمعت عبدا لله
 ابن علي السراج - يقول سمعت ابا جعفر الفراهاني - يقول
 سئل الجنيد قد من الله سره - عن معنى قول النبي صلى الله
 عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم
 سبعين مرة فسكت ساعة - وقال لولا انه حال النبي صلى الله
 عليه وسلم - لتكلمت فيه - ولا يتكلم في حال الامن كما مشافا
 عليها وجل حال النبي صلى الله عليه وسلم - ان يشرف عليه
 احد من الخلق - وقيل كان حال النبي صلى الله عليه وسلم
 مع ربه - حال الصفاء - فلذا رد الى حال الابلاغ - ومشاهدة

الخلق وجد اغانة في سره وقلبه - فاستتمت منه الى ان يصل
 الى صفاته - وهذا القول عند هذا الضعيف - ضعيف لان حاله
 صلوات الله عليه - حاله التمكن ولم يؤثر فيه طوابع الخلق
 لان قلبه كان مستغرقا - في محار الديموسية - والازلية -
 فكيف يؤثر فيه حال الابلاخ - وتهيد الشريعة - وهو على
 اجل احوال الاستقامة - وتيل الاغانة مشاهدة الخلق -
 والكون - والاستغفار - من ذلك اذ التحق بمشاهدة الحق -
 وفي هذا القول ضعف ايضا - لان سر صلوات الله عليه -
 كان معلقا بازمة الجذبات - وقلبه مستغرقا في محار
 بيهات التجلي - والتدلي - وروحه طيار في بساتين الهوية
 ونظرة من الحق الى الحق - فكيف يحجبه الحداثان - وما زل بصرة
 مرة من الحق الى الحق طرفة عين حيث وصفه الله تقديس سره
 وتقدير قلبه - وتجر يد روحه - بقوله فَاَزَاغَ الْبَصَرَ وَفَاظَحَ
وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ - الخراز - الغين شيء لا يجد الا الانبياء - وكابر
 الاولياء - وذلك لصفاء الاسرار - ونقاء القلوب والاتصال
 لمداومة الذكر - وكثرة الرعاية - ودوام المراقبة - انما
 وجد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - بعلمهمته وحسن
 مشاهدته وذلك مثل الغيم الرقيق الذي لا يدوم - قال
 الشيخ رضي الله عنه بين ان الاغانة كغماء رقيق منتشر في

الهواء بحيث لا يرى اثره - فاغاثته عليه السلام - شبه به وها
 بين انه اى شئ وقد وقع على انها استتار هلال التجلى في غيب
 الغيب - حيث الاحيى - وقال ابن عطاء الغين كالنقش في
 المرأة لادوام لها - ولا يوثق اثرها - فانها هي - محطة ترضى
 قد الحق الشيخ قدس الله سره - اغاثته عليه السلام الى صفة
 الخليفة - واين الخليفة في الحقيقة فصل وقيل الاغاثه
 كالسكينة تنزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد الحق به رفقا - فان من صفته انه عليه السلام - كان
 دأب الفكر - متواصل الاحزان - واذا اراد الحق به
 تحقيقا - ضرب على قلبه اغاثه فيكون رفقا - مما هو فيه
 من الفكرة والاحزان - فسمى ذلك الرفق سكينة و
 غينا - فاذا وجد النبي صلى الله عليه وسلم - غيبة عن حاله
 التي هو به استغفر من رفاهيته في وقته - وحاله - فان
 الاولى والتموا شرف حال اغاثه النبي صلى الله عليه وسلم
 في الرفاهية - وسكون الطبع - الى المستحسنات وظننت
 انه فوق مآمال لان حاله صلوات الله عليه - فوق حال الحزن
 والرفاهية اذا الحزن - والرفاهية من صفات الحد ثان
 والاغاثه في حاله نكسة القدع في لباس المنكسة - وظهور
 الالباس بوصف التقريد - وتنزيه الاولية - وقيل الاغاثه

يحمد ها الانبياء - والخواص من الاولياء - يحمدون منها طرفا
على حمد ود احوالهم ودرجاتهم - وقيل الاغانة لمحمد ^{صلى الله عليه} والا
النبي صلى الله عليه وسلم وغيره - من الانبياء عليهم السلام
والاولياء رضي الله عنهم - يحمدون على مقاديرهم - لانه
كان اصفاهم سرا وانورهم قلبا - وقيل الاغانة ما اخبر نفسه
انه سيد ولد آدم - فوجد في قلبه اغانة بقوله انا فوجع
الى الحقيقة - وقال لا فخريل السيد الله وفي هذا الكلام
ضعف - لان دعوى النبي صلى الله عليه وسلم ههنا دوية
الطاف الله تعالى - وما يخصه الله به من الدنق والقرب -
والمشاهدة - ليس دعواه دعوى البشرية - فيكون حجابا
او اغانة - الا ترى قوله عليه السلام - ولا فخر اى افتخارى
بالله - لا بنفسى - ولا بشئ دونه - ولو كان مرهونا ومجسما
لما قال ذلك ولو لمعنى النظر القائل - ويقول كان عليه السلام
في محل الاتحاد - بقوله انا سيد ولد آدم - والاتحاد عين المكر
لان الحقيقة قد باينت الخليفة - ولو تكلم من الاتحاد -
فاتحاده كان غيبا فاستغفر لما افرح القدم عن الحدث وقيل
الاغانة الرجوع من حال المشاهدة - والاختصاص الى محل
الابلاغ - ومشاهدة الحق فيستغفر من ذلك **فصل**
واقول ان حال النبي صلى الله عليه وسلم - مثال البحر العميق -

والبحر لا يتغير بوقوع ما سواه فيه - فكذا لك بحار سريرة لا
تتلوث بوقوع الخطرات فيها - وقال بعضهم الاسرار في داخل
القلب - فاذا فتر السر عن الملاحظة - وقع الغين في القلب
فيتنبه صاحبه فيستغفر - وقال روي قدس الله سره
للنبي صلى الله عليه وسلم - مشاهدات اذا شاهد الحق
وجده يكون في محل الاختصاص - فاذا شاهد معه سواه
عن الابلاغ يجد في قلبه غينا - فيستغفر - ونعم ما قال الشيخ
لكن بان لي في حقيقة استقامته - مع الحق في منازل التوحيد
ان له عيوناً بعضها في الظاهر - وبعضها في الباطن - و
بعضها في القلب - وبعضها في القوادر - وبعضها في العقل -
وبعضها في الروح - وبعضها في السر - وبعضها في السمت
ففي جميعها رأى ما رأى من العرش الى التزوى - وما رأى بعين
سر السر - الا مشاهدة الحق صرفاً بحيث ما ذاعت تلك
العين الخالصة - لمشاهدة جلالة الى غير الله طرفه عين
فاذا لم يكن هناك عين الحدثن بل هناك طوارق تنكرات
من عالم الصفات - والذات في احيان الغيرة - وتلك
المنكرات غين عين سره - فاذا ابدت فيها ثم تلاشت
استغفر من انسداد سبل المعارف وقيل ربما يلاحظ
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - من خصائص احواله

وما خص به فيشغل بذلك عن ملاحظة حاله مع الحق فيستغفر
 من ذلك **فصل** وعجبت من هذه المقالة فالنبي صلى الله
 عليه وسلم في جميع احواله كان مفتقرا الى الحق بما لم يجد منه
 بعد ما وجد ما لا يكفي له فكيف ينظر الى ما وجد عنه ما لم
 يجد منه **فصل** وقد بين كما لم عطشه واشتياقه الى الله
 تعالى في قوله عليه السلام الفقر فخرى وقيل كان النبي صلى الله
 عليه وسلم في علم اليقين فلما بدا له عين اليقين وجد
 وحشة من الاولى فلما بدا له حق اليقين استوحش من الخالين
 جميعا فوجد في قلبه اغانة عنها - وهذه الاحوال كلها حق
 وحقيقة - هذا كلام حسن - لكن حال النبي صلى الله عليه وسلم
 ورأه هذه المقامات فمن كان في علم اليقين كانه في مشاهدة
 الصبح الاول واذا كان في عين اليقين كانه في مشاهدة
 الصبح الصادق وان كان في حق اليقين - كانه في مشاهدة
 اوائل شعاع الشمس ومن استغرق في حقيقة التوحيد
 والفناء في مشاهدة الا لوهية - كانه في مشاهدة
 قرصة الشمس الى ان تبلغ مقام الاستواء في كبد السماء
 فزال عنه مراتب اليقين ولم يبق له اغانة الاغانة -
 فنائه في الحق بعد بقاءه فيه فاذا بقي بعد الفناء يستغفر
 من الفناء اذا الفاني في محل المحو فيفوت عنه في سكرته

ما لا يفوت عن الصّاحي فاذا فات عنه عليه السلام - ما فات
 استغفر في الصبح فانها اغانته **فصل** وقيل للنبي صلى الله عليه
 وسلم بنى افتقار الى الله واستغنائه - فاذا استغنى به بعد
 افتقاره اليه - وجد حال الافتقار اغانة فيستغفر منها واول
 كان عين سره فاذا غت الى ما وجد من الحق ابدا ولا الى ما يجد
 منه وكان بين الافتقار والاستغناء معلقا بحقيقة الذات
 والصفات ولم يؤثرفيه الافتقار والاستغفار والاستغناء
 وقيل اذا كان في حال الفناء - اخبر عن الاغانة - واذا كان
 في حال البقاء استغفر منها وهذا القول وافق ما ذكرت
 قبل ذلك - وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم - حال جمع و
 تفرقة - وحال التفرقة قيامه بسياسة نفسه وتاديبها
 واظهار ما امر به من الشرع - واذا كان في حال الجمع يكون خالصا
 من الحق - خاليا عن جميع الرسوم فيجد اغانة لحال التفرقة
 فيستغفر وهذه الكلمات مثل ما قاله القوم وقد فرغت
 من شرحها **فصل** والى ما اشرف قال شيخنا وسيدنا ابو عبد الله
 محمد بن خفيف قدس الله سره في وصف قلب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - ان الاغيار في قلبه بضياؤه محترقة
 وبانوار بوبيته خامدة - وبشعاع وجود ضياء قدسه
 منطوسة - وعشاهدة الحق خائسة - وبالظهور وعيون الفاقة

عليه فانية - وقال الجنيد قدس الله روحه الغين فصل بين
المقامين والحالين - واراد بهذا القول رضي الله عنه - انه عليه
السلام - في كل الاحوال على الزيادة - فاذا خرج من المقام -
والحال الذي كان فيه - الى مقام - وحال ارتفع من الاول -
فيكون له بين الحالين والمقامين بعض السكون ليكون
مشرفا في السير والمرور - الى كمال مصاعد الاحوال - فهذا
الفرق بين الحالين - نعته عليه السلام بالاغانة - **فصل**
وافهم ان حال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع واجل من
ان يصفه احد من خلق الله فانه عليه السلام - على مثابة
عند الله لا يطلع عليه - مثل جبرائيل - وميكائيل - واسرافيل
وعزرائيل - وجميع الكرويين - وايضا - ولا يطلع على سره
آدم - ومن دونه من الانبياء - والمرسلين - فانه اقرب
المخلوق من الله تعالى ولذا قال صلى الله عليه وسلم - آدم
ومن دونه تحت لوائى ولواؤه ههنا ما بينه وبين الله عز وجل
من علومه المجهولة التي هي ما خص به من جميع الانبياء والرسل
فصل ان صدارة صلى الله عليه وسلم - موضع الشرح -
وقلبه موضع الوحي - وعقله موضع العلم - وقواده موضع
الرؤية - وروحه موضع الوقت - وسرته موضع المعرفة
وسرته موضع التوحيد - قال تعالى **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**

وقال فانه تزل على قلبك وقال ما كذب القواد ما رأى قال شرح
نور النبوة - والوحي نور الرسالة والرؤية كشف المشاهدة
والعلم ظهور الحقيقة - والمعرفة بروز انوار الصفات و
التوحيد معاينة الذات - بوصف القدس - فما خص من
هذه المواضع بالاغانة الا القلب - فانه موضع الاغانة
قال صلى الله عليه وسلم - انه ليغان على قلبي لان ذلك الموضع
فيه عليه السلام - فقد است عن غبار الامتحان - ويقف
قلبه قد ورد عليه عساكر الامتحان - وهي سطوات محار
الذات والصفات - بوصف الزكرات - والمعارف حنين
غلب قهر سلطانها على قلبه - فيغرق قلبه في قلزم الآزال و
الأياد - فاذا تحير بين خلال بحر القدرة والارادة والمشيئة
ولم يخرجها من قعرها الى ساحل الحد ثان - ولم يبق عليه قوة
موازات صدمات العظمة والكبرياء وغلب على قلبه
غشيان غواشي الزكرات - قال يا مقلب القلوب ثبت قلبه
على دينك وذلك من غين النكرة في رؤية الوحدة - فنسب
الحق في الحق كذلك قال تعالى واذكركم انفسيتن ^{الله}
النسيان فناء الانسانية ببقاء الوحدة نية - فتقلب قلبه
بين خلال اصبع القادرية كان اغانة قلبه - لان كان سريرة
اذا وجد شيئاً من عالم الصفات - ولم يتعاهد ذلك صابر

سيرة غريبافيه - فاختلط عليه أسرار الإرادة والمشية و
 رؤية عرائش نعوت الجلاليات والجماليات - فدهش
 وهام - في اودية الوحدةانية - والاولية - حتى بلغ الى حد
 الفناء في الله عن الله - فلما افاق قال انه ليغان على قلبى ثم
 لما تفقد نفسه بعد الافاقة - علم ان الحادث لا يليق بالقدم
 فاذاى حق التنزيه - بقوله عليه السّلم ليت رب محمد لم يخلق
 محمد المحل الاغانة - وهذه الاغانة آخر حال الانبياء والاولياء
 والملائكة المقربين لذلك يستغفرون كما يستغفر الانبياء
 والصلوات يقون من الاغانة - واغانة الملائكة خوفهم من مكر
 القدر - فاذا ذكر وامكراه - غابوا عن رؤية مشاهدة الوصال
 قال الله تعالى في وصفهم يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
 ما يؤمرون - وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -
 ان جبرئيل واسرافيل يكونان من رؤيه عظمة الله تعالى
 كالوضعة وهي طير اصغر من العصفور - فصل وافهم ان
 اغانة كل نبي وصديق - وملك - على نوع خاص له لا
 احوالهم شتى - وذلك على قدر مقاماتهم بين يدي الله
 تعالى وربما وافق اغانة واحد لاغانة آخر لان حال الصديق
 يشبه حال النبي والملك - ولذلك شبه النبي صلى الله
 عليه وسلم - علماء امته بالانبياء فقال عليه الصلوة والسّلم

علماء امتي كانبيا بني اسرائيل - وقد وصف ابدال امته
 في حديث رواه ابوهريرة رضى الله عنه فقال حين سئل عن
 شأنهم هم قوم مجيئون من بعدى شأنهم شأن الانبياء
 وهم عند الله مثل الانبياء الحديث وقد شبه عليه السلام
 قلوب هؤلاء الخالصة بقلوب الانبياء وخواص الملائكة
 عليهم السلام في حديث يـ وقال عليه السلام ان الله تعالى
 على وجه الارض ثلثمائة قلب بهم على قلب آدم عليه السلام
 واربعين قلب بهم على قلب ابراهيم عليه السلام وسبعة
 قلوب بهم على قلب جبرائيل عليه السلام وخمسة قلوب بهم
 على قلب ميكائيل عليه السلام وثلاثة قلوب بهم على قلب
 اسرافيل عليه السلام وواحد اقلبه على قلب عزرائيل عليه السلام
 فاذا مات الواحد منهم بكت له السموات والارض والطير في
 الهواء - والحيتان في الماء - فيبدل الله تعالى مكانه من الثلاثة
 الى اخر الحديث - حيث قال فاذا مات احد من الثلثمائة يبدل
 الله مكانه من خيار عباده الحديث بطوله وقد بين عليه السلام
 ان قلوب هؤلاء مثل قلوب الانبياء والمقرئين من الملائكة
 وشبه قلوب الثلثمائة بقلب آدم عليه السلام لما غلب على
 قلوبهم من الحياء - والنجل والندم - والاجلال - والتمكين
 والاستقامة - وهجوم الحكمة في قلوبهم - وعرفان علوم

الاسماء العظام - وحقائق العرفان - لانه كان عليه السلام
 سباح بحر الاسماء التي هي اعلام الصفات - قال الله تعالى
 وعلم ادم الاسماء كلها - وكان قلبه عليه السلام موضع
 ودائع علم الاسرار - ولطائف الاقدار - من ذلك فضله
 الله على الملائكة المقربين - ومن ذلك الاصطفائية خد موه
 سكان بهر اذق العرش - وجعلهم الله مشهودين بسجود آدم عليه
 السلام قال تعالى اسجدوا لادم فقالوب هؤلاء السادة المباركة
 رقت بصفاء الاوقات - وتلطف بنور الهيبة والحياء -
 ينظرون الى انفسهم بعيون الاستحقاق ويعرفونها بالذلل
 في العبودية - والخضوع عند سطوات الربوبية - وشبهه
 قلوب الاربعين بقلب ابراهيم - في رواية وبقلب موسى
 برواية لما غلب على قلوبهم من انوار اليقين - وسكر الحلة
 وكمال الشوق والمحبة - والاصطفائية - لان ابراهيم وموسى
 عليهما السلام خضا مما ذكرت وان الله سبحانه كلمهم
 وخطبهم - واراهم ملكوت الغيب - وهم اهل الوله و
 الهيمان - والصعقة - والبكاء - والتاوه - والحلم - والسخاء -
 والهيبة - وشبهه قلوب السبعة بقلب ابراهيم في رواية
 وفي رواية بقلب موسى - وفي رواية بقلب جبرئيل عليهم
 السلام لما غلب عليهم من انوار التجلي والهيبة - والقربة

والدنو والشوق - والميل - والخوف - والجلال - والتمتع
وشبه قلوب الخمسة بقلب ميكائيل - وفي رواية - بقلب
جبرئيل - لما غلب عليهما من الخوف - والرجاء - وانهاية
والهيبة - ورؤية انوار الغيب - والبسط - والقبض - والحي
والخطاب - والرفاهية - والجد - وشبه قلوب الثلاثة
بقلب اسرافيل - وفي رواية بقلب ميكائيل - لما غلب على
فلو يجر من انوار المداينة - وكشوف المزايدات - وطوارق
لمعان الصفات - في برود سميات الذوات - وشبه قلب
القطب - بقلب مزرائيل - وفي رواية - بقلب اسرافيل لما
غلب على قلبه - وفي رواية - بقلب اسرافيل لما
الوالاتحاد - وفي رواية - بقلب اسرافيل لما
غلب على قلبه - وفي رواية - بقلب اسرافيل لما
لو تكلم بكلامه نهالها - وفي رواية - بقلب اسرافيل لما
فصل وافهراد ادم صاوات الله عليه - وفي رواية - بقلب اسرافيل لما
ما جمل به جميع الانبياء والرسل - والاولياء - والملائكة
لان الله عين فطرة الروحانيين - واليه سمانتين - من الجانبين
اصلا - وهو منبع الكل - واسل الاصل - وما فطره الحق تعالى
في جميع قلوب خائمه من الانبياء - والاولياء - والملائكة
فهو من فطرته الشعب في العالم لان الله كان في جميعهم - ومنه

وانعزلة ومن حيث صورة النور - والعبودية - ...
 باسمه قبل عليه السلام - ولكن من حيث النور ...
 ... وجميعه ... وصلت، الب من اصل فطرته
 عليه السلام ... من جميع الكل من تشبه به بجميع احوال
 ... فيهم ... الله عليه وسلم ...
 ... موسى عليه السلام ...
 ... من غدا ...
 ... اكثر من ثلثمائة - وكل من لم
 ... ان العلم بقوههم ان قلب موسى عليه السلام افضل
 من قلب آدم عليه السلام - حيث بان له ان الاربعين
 افضل ثلثمائة - وذلك من قلة الفهم - ويغلط من حيث لم
 يدرك اشادة صلوات الله عليه في مقالته ان قلوب
 الاربعين مثل قلب موسى عليه السلام وينبغي ان يكون
 قلوبهم - مثل قلب آدم - لان قلبه منبع جميع فوائد العالمين
 في التوراة والاسفار - والعلم - والحكمة - ...
 لكن فدائه وصلوات الله عليه - الى ان قلوب الاربعين مواضع
 الشوق - والصبابة - والانسباط - والسكر - مع الصبر - فكان
 هذه الاشكال قد غلبت على قلوبهم - فشبهه احوالهم به
 كان غالب مقام موسى - وهذا في حالة واحدة قد وقعت التشابه

ولهم في كمال المقامات حالات مشبهة بحالات عين فطرة
 آدم عليه السلام وهو اصل جميع الاصول منه - قد اشعب
 الاحوال والمقامات - والدلائل - على ما ذكرنا قوله تعالى
 في وصف صفته صلوات الله عليه خَلَقْتُ بِيَدَيَّ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي - ثم زاد في شرفه حيث قال للسلكة المقربين
الُسُّجُودُ وَالْإِدْمَاقُ بان فضله على الجمهور - الْإِسْحَاقُ صلى الله
 عليه وسلم - وقد تبين في الحديث المروى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجحان درجة آدم على درجة موسى
 في التوحيد وذلك ما رواه ابو هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - احتج آدم وموسى عند
ربهما فحج آدم موسى فقال موسى انت ادم الذي خلقك
الله بيده - ونفخ فيك من روحه - واسجد لك ملائكته
واسكنك في جنته - ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الاواح فيها تبيان كل شيء - وقررتك نجيا فيكم
وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق - قال موسى باربعين
 يوما قال ادم هل وجدت فيها وعصى ادم رغبة فعوى قال نعم
 قال افتلوا مني على ان عملت عملا - كتبه الله علي ان اعمله
 قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحج آدم موسى **فصل** وان قال قائل ان موسى صلوات الله عليه كان مكلماً فاقول وان آدم عليه السلام ايضا كان مكلماً - لان في الحديث المروى معرف ان الله تعالى كلم آدم بغير واسطة وايضا بان في القرآن حيث قال يا آدم في اي من القرآن - وان قال قائل ان موسى عليه السلام كان نجيماً فايضا كان آدم نجي الله وصفيته - اصطفيه الله واجتباؤه - على جميع الملائكة المقربين **فصل** وشبهه صلى الله عليه وسلم - قلوب السبعة بقلب ابراهيم عليه السلام - لان قلبه موضع اليقين والمكاشفة - والنور - والبرهان - والمعرفة - والتوحيد والعلم - والحكم - والشفاء - والخلة - والمحبة فهذه المقامات شبه قلوبهم بقلبه عليه السلام - لان غالب احوال ابراهيم هذه المقامات - وادم عليه السلام منيع جميع الاحوال والمقامات والحقائق - واندراجات - وزاد فيه علماً الاسماء - والنعوت وغيرها من المنازل الرفيعة - والاحوال الشريفة وكذلك القياس فقلب جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام والاصل في جميع ما ذكرنا ان قلب آدم عليه السلام اقرب القلوب الى الله تعالى سوى قلب محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك لم يشبه قلب احد من خلق الله بقلبه عليه السلام لان قلبه موضع سر الاسرار - وحقائق الانوار - ورؤية الذات

صرّفاً - ولم يفتح الحق تعالى على قلب أحد ما فتح على قلب المصطفى
 صلوات الله عليه - من العلم اللدني - والعلم المجهول وحقائق
 المعرفة - والتوحيد - والمكاشفة - والمشاهدة والأسرار -
 والأنوار - لأن قلبه كان عليه السّلم محاراً للجلّي والتلّي - وبروز
 الصفات المتشابهة - وغرائب أشكال الغيوب - وعجائب
 الربوبية التي لو كشفها الله ذرة منها للخلق جميعاً - لما توا
 جميعاً كذلك وصف الله قلبه بأنه وعاء مبهمات وحى الخاص
 بعوله - فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ثم ابهر ما رأى من عجائب
 الصفات وحقائق الذات - بقوله مَا كُنَّ بَالِقُوداً مَا رَأَى وكان
 صلى الله عليه وسلم - إذا غاب جمال الحق سبحانه أخيراً لله
 رأى الله تعالى بعينه - وقلبه - قال رأيت ربي بعيني وقلبي
 وهو عليه السّلم في نفسه عيون ربانية - وأبصار الوهية
 كل عين منها أوسع من جميع المخلوقات - وقلبه مشارق شعوس
 سناء الذات وأقمار أنوار الصفات تطلع في كل ساعة
 بمن يطالع قلبه ألف مرة شمس تجلّي الذات وألف مرة
 زهر قان تدلّ الصفات - ويشرق من مشارق صدره صباح
 المشاهدة - وفجر المكاشفة - وتظهر في سماء عقله الجمال الأنوار
 والأسماء والنحوت - والأوصاف - وصنع الجليل جلّ جلاله
 على قلبه مهاد استواء القدم - ويتجلّى في كل ساعة الفرة

للعالم والعالمين - فيظهر نوره من كل شئ في اديان ظهو الحق
 للعالم - لانه عين آدم - وعالم ابدع الله تعالى الكون من نوره
 عليه الصلوة والسلام **فصل** وافهم ان الله خلق الخلق وعادة
 منه الانبياء - والاولياء - والمؤمنون - ليعرفوا ويعبدوه وقال
 تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - وقال كنت
 كتم الخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف فلختر
 منهم الرسل - واختار منهم المختارين المذكورين في القران
 آدم - وادريس - ونوح - وصالح - وهود - وابراهيم - واسماعيل
 واسحق - ويعقوب - ويوسف - وشعيب - ويونس - ولوط
 وعزير - وايوب - وموسى - وهرون - ويوشع - وخضر -
 والياس - وداود - وسليمان - وزكريا - ويحيى - وعيسى
 ومحمد صلى الله عليهم اجمعين فكل واحد منهم على زمانه و
 تومه - تجلى الحق تعالى منه لذلك العالم - وذلك القوم الا
 آدم - ومحمد - صلوات الله عليهما - فانهما عين الكل آدم
 صلوات الله عليه - عين الكل من حيث الفطرة والمعنى
 وعمل صلوات الله عليه عين لكل الاكوان - والحدثات
 لاسيما هو عين آدم - وعين جميع الانبياء - والاولياء -
 من حيث الفطرة والمعنى - ومصداق ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم اول ما خلق الله تعالى نوري وذكر في حديث

اخرها هو يدل ان من العرش الى الترابى بان منه فصا رهو
 اصل جميع الاصول - فلما خلق الله آدم جعله عين جميع ذريته
 لانه كان عين الكل فانشعب منه كل احد بما خسر الله
 في طينته - ان كان مؤمنا - فمن طينته البيضاء - وان كان
 كافرا فمن طينته السوداء - وان كان منافقا فمن طينته الحمراء
 وكذلك الحسن والقبيح - والحزن - والسَّهْل لانه كان
 عليه السلام منبع اللطفيات - والقهرىات تجلى منه
 بالقهرىات للبعدين - وتجلى منه باللطفيات للمقربين
 وكل بنى - وولى - ومؤمن - بان منه بما قسم له فى الازل -
 من انوار الربوبية - وسناء الالهية - فلما خرجوا من تلك
 المعادن - صاروا موسومين - بتلك الانوار - متعوتيرين بتلك
 السناء فيظهر منه الى الابد - ما ورثه الحق - من عين الجم -
 فلما غاب اعلام المرسلين - اجتمع جميع الاسرار - والانوار -
 والحسن - والجمال - والكمال - والمعنى فى صورة محمد صلى الله
 عليه وسلم - وقلبه - وروحه - وعقله - وسرّه - وكماله فيه
 معانى جميع الانبياء - والرسل - والاولياء - والكرّوبيين
 والروحانيين - والمقربين - وان الله تعالى كساء - سوار
 الالهية - واطهر منه البراهين الشاطعة - والآيات
 الباهرة - لعيون العموم - والخصوص - وبرز من حقائق

باطنه انوار ما وجد من الحق من مقام الدانو - والمقام المحسوس
 للخصوص وخصوص الخصوص - وخصص الجسم له ورسمه قسم لهم
 في العهد الاول - من شرف المعارف - والكواشف - و
 جمع الحق سبحانه فيه من انوار التجلي - والتدبير - والرسالة
 والنبوة - والولاية - والتوحيد - والمعرفة - والمحبة - والحسن
 والجمال - والكمال - ما هو قد سغبه في جميع الانبياء - و
 الرسل - من اوائل الزمان - وقبل آدم - وقبل الكون -
 الى اوانه عليه السلام - فقال من قاموس توحيدة - ومعرفته
 ورسالته - ونبوته - ومحبته - انهار الاصطفائية - والاجتباتية
 في اودية قلوب المصطفين - من اصحابه - واهل بيته - و
 ابدال امته - واولياء فطرته - بقدر ما رزقهم الله سبحانه
 من بحر اسرار - وانوار - قال الله تعالى اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَالَتْ اَوْدِيَةً بِقُدْرِهَا الْاَيَةُ **فصل** وافهم ان الله تعالى
 لما خلق الكون وما فيه قسم من نظره جل شأنه عن الوصف -
 ثلاثمائة وستين نظرة - وذلك النظرات - وصلت الى الوجود
 بوسائط فعله الخاص حيث لم يكن في البين ملك - ولا نبي
 ولا ولي - وبذلك النظرات اظهر في العالم ما اراد من انواع
 المخلوقات فلما اراد ان يزيدها - وبركته - في العالم من
 العرش الى الثرى - خلق الملائكة المقربين - وهم حملة العرش

وجميعهم مدبرين وسين نور انوار النظرات - فادبرج في قلوبهم
 سبعة فجاءه - واضاء انوار - بواسطتهم - حتى بلغ الحال -
 الى ان سبق النور - والاثار - وفاض بها كلها اليها - الى ان بلغ
 الى ذناب آدم صلوات الله عليه - فخلق آدم وجعله عين الجمع
 وجمع تلك النظرات في آدم عليه السلام - ثم تجلى من آدم للعالم
 تلك النظرات - حتى بعث الرسل - وفرق تلك النظرات فجلى
 من كل رسول الى كل نبي - وتجلي من كل نبي الى كل ولي وتجلي
 من كل ولي بقدر تلك النظرات للعالم والعالمين فبقدر النظر
 كان من لدن آدم الى وقت محمد صلى الله عليه وسلم الرسل
 والانبيا - والاولياء - زمان لكل نظرة وليا - فصار ثلثمائة
 وسائون وليا - ففي كل يوم اذا اراد شيئا نظر من نفسه الى
 ذلك الوحي - فاحيي بها قوما - وامات بها قوما - وخلق منها قوما
 من بين هات الفطرة في العالم - والعالمين - حتى بلغ النبوة
 الى محمد صلى الله عليه وسلم - وان الله سبحانه خلق في زمانه
 ثلثمائة وستين وليا - وتجلي من نفسه صلى الله عليه وسلم
 بجميع النظرات الى قلوبهم - ومن قلوبهم الى العالم والعالمين
 فمنهم ابوبكر - وعمر - وعثمان - وعلي - والحسن - والحسين رضي
 الله عنهم اجمعين - والعشرة الباقية - واعيان الصحابة -
 مثل بلال - وصهيب وسليمان - واسامة - وحارثة - وواهب

وواثلة - وحذيفة - وابي ذر - وابي الدرداء - ومعاذ وعمرار
والبراء - والعبادلة الاربعة - وامثالهم - ونظراتهم - رضوان
الله عليهم اجمعين - فلما مضى زمانهم جعل الله في امته بقدر
تلك النظرات الاولياء - ونجباء - وخلفاء - وابدال - وابرا
واخياري - واصفياء - ويتجلى من قلب كل ولي للعالم والعالمين
ويفيض بها كاتها في العالم - وهم من عهد التابعين الى زماننا
هذا ويكون الى آخر الدهر ويكون بين كاتهم ارتسام الحد ثان -
وانتظام الاكوان وقد اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم ما يوجب
الايمان بما ذكرناه - وذلك ما روى عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى في الارض ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم وله
اربعون قلوبهم على قلب موسى وله سبعة قلوبهم على قلب
ابراهيم وله خمسة قلوبهم على قلب جبرئيل وله ثلاثة
قلوبهم على قلب ميكائيل وله واحد قلبه على قلب اسرافيل
الحديث وروى الشيخ ابو بكر الكتاني رحمة الله عليه النقباء
ثلثمائة - والنجباء سبعون - والبدلاء اربعون - واخياري
سبعة - والعمداء ثلاثة - والغوث واحد فمسكن النقباء
المغرب - ومسكن النجباء المشرق - ومسكن البداء الشام -
والاخياري سيحون في الارض - والعمداء في زوايا الارض -

ومسكن الغوث مكة - فاذا عرضت الحاجة من امر الغاية - ابتهل
 فيها النقباء - ثم الجنباء - ثم الابدال - ثم الاخيار - ثم الحمد
 فان اجيب والا ابتهل الغوث - فلا يتم مسالته الا بمجاب
 دعوته - فهو لاء السادة قد اختارهم الله تعالى بالولاية
 واصطفاهم بالكرامة وجعل قلوبهم اواني مياها ديار اسرار
 الربوبية اودعها لطائف انوار صفاته - وذاته وعلومه الغيبية
 اللدنية وهم مجيدون من بين اربعة وعشرين ومائة الف
 ولي لان في امرة محمد صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين
 ومائة الف ولي مقام اربعة وعشرين - ومائة الف رسل
 ونبى عليهم السلام - وهم بدلاء الانبياء والرسل وخلفائهم
 وهو لاء المعدودون - قد خصوا ايضا من بينهم اثني عشر
 الف ولي - ومن بينهم اربعة الاف ولي - ومن بينهم اربعة
 الف ولي حتى ما ذكرنا عدد هم - وسعت ان الارض تنكث الى الله
 سبحانه - بعد موت نبينا - صلى الله عليه وسلم - وقالت الهى
 مضت الانبياء والرسل - وما عشي علي بعد هم نبي - وانا
 لا اطيق ان اخل عنهم - فيقول الله سبحانه لها بعزتي وجلالي
 اخلق فيك بعد ذلك نبي ورسول - وليا من اولياي - الى
 يوم القيمة وروى عن يحيى بن كثير - ان ابا الدرداء رضي الله
 عنه - قال لرجل اعلم يا ابن اخي - ان لله عز وجل عبدا من

عبادة - يقال لهم البلاء - خلفاء من الانبياء - مرسلهم
 في الارض - وانبياء انذار الارض - ولما انقطعت النبوة
 ابدل الله عز وجل - من امة محمد صلى الله عليه وسلم وراي
 يقال لهم الابدان - لم يفضلوا الناس بكثرة صلواتهم - ولا
 لصيامهم - ولا لقيامهم - ولا لخشوعهم - ولا لحسن عيتهم
 ولكن بصدق الوعد - وحسن النية - وسلامة القلب -
 والنصيحة لجميع المسلمين - ابتغاء مرضاة الله تعالى بيقين
 تخين - ولب حلیم - وقاضع من غير مذلة - وهم قوم
 اصطفاهم الله عز وجل لعلمه - واستخلفهم لنفسه - وهم
 اربعون صديقاً - منهم ثلثون رجلاً - قلوبهم على قلب
 ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه لا يموت منهم رجل
 حتى ينشئ الله تعالى عن خلقه في الارض الحديث ولما علمت
 يا اخي عدد هؤلاء علمت ان النظرات الالهية القدسية
 الجلالية الجمالية لقدمية منقسمة على هؤلاء السادة
 وان الله تعالى ينظر الى الخلق - ويتجلى لهم من هؤلاء تلقائياً
 وستين نظرة - فينظر الى كل واحد منهم في كل ساعة نظراً
 بنعت كشف جماله - وجلاله - فيفيض بركات ذلك
 النظر في جميع العالم والعالمين - بها يحيى ويميت و بها
 يقطر - و بها ينبت - و بها يدفع البلاء من امة محمد صلى الله

عليه وسلم وصحّة ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنّ الله في كل يوم ولية ثلاثمائة وستين نظرة في كل نظرة
 يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفقر ويغني بين عليهما السلام
 أنّهم موافق نظر الله تعالى من بين جميع أهل الأرض لأن
 قلوبهم خلقت على قبول تجلّي الأسماء - والنعم والصفات
 والآيات مثال حراة يقع فيها شناع المشمس - تفرقع شعاع
 الشمس - منها إلى العالم والعالمين - وكل نظر بدا من
 فعله - وهو ثلاثمائة وستين فعلا خاصا من أفعاله
 تعالى - وتلك الأفعال صمدية من مصادر ثلاثمائة وستين
 اسما خاصا - ومن مصادر تلك الأسماء هي ثلاثمائة وستين
 صفة خاصّة من جميع الصفات ومصادر تلك الصفات
 هي عين الكلّ جلّ ثناؤه عن التفريقات - والتفريعات
 وتلك النظرات تنزل على قلوب هذه العصاة المباركة
 رحمة للعالمين - وتلك النظرات في حكم رسوم العلم
 متفاوتة تفاوتها كتماوت هؤلاء في درجاتهم - فالتنظر
 الذي ظهر في قلوب ثلاثمائة - فهو بالإضافة إلى ما بعد النظر
 عام - وما ظهر في قلوب السبعين فهو اخص من ذلك - وهو
 نظر خاص - ثم ما ظهر في قلوب الأربعين - اخص من ذلك
 وهو نظر خصوص الخصوص - وما ظهر في قلوب الثلاثين - فهو

اخصّ ممّا ذكرت من تلك النظرات - ثمّ ما ظهر في قلوب
العشرة - فهو اخصّ من الجميع ثمّ ما ظهر في قلوب السبعة فهو
اخصّ من جميع ما ذكرت وما ظهر في قلوب الثلاثة - فهو اخصّ
من جميع النظرات - ثمّ جميع ما ذكرنا من النظرات والأفعال
بتجليها - والأسماء بكشوفها - والصفات بظهورها مجتمع
بعضها في بعض حتى خالص الجميع - في فعل واحد - واسم
واحد - وصفة واحدة - ثمّ غاب الفعل في الثغرة النعت
في الاسم - والاسم في الوصف - والوصف في الصفة -
والصفة في الذات - جلّ جلاله - ثمّ هو تعالى - يتجلّى من
صفة خاصّة - واسم خاصّ - وفعل خاصّ - غير ما ذكرنا
وهي ما استأثرت لنفسه - لقلب القطب عليه السلام -
وهو نائب محمد صلى الله عليه وسلم - في اخلاقه وشماله
وأدابه وسنته - ومقاماته - وحالاته - كما كان الصديق
رضي الله عنه بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم - قطب
الاقطاب - كذلك هذا قطب هؤلاء السادة التي ذكرناها
وانّ الله سبحانه جمع في قلبه حالات الملائكة - والأنبياء
والمرسلين - والأولياء - والصديقين - وهو خليفة الله -
في العالم - وهو آدم الثاني وهو قائم بفعل خاصّ - واسم
خاصّ - وصفة خاصّة - وهو مستغرق - في محال القدم

ساعة - من كل يوم وليلة الى عين من عينه لا الى الدنيا
 لان الله تعالى لم ينظر الى الدنيا منذ خلقها بغضاً لها فعدا
 هو لاء على عدد الاسماء - والاقوات - والايام - فهم
 ثلثمائة واربعون - وسبع - وخمس - وثلاث - وواحد
 وذلك ثلثمائة وستة - وخمسون وبقي اربعة من الاشخاص
 لم يدخلوا في العدد - لانهم احياء - ولهم الاسماء الاربعة
 لم ينقل عنهم - وهو المسيح - والخضر - والياس - وادريس
 عليهم السلام - وانفرد واحد - ويصم من الجماعة - فصار
 كاليسر الكسبة من السنة فتارة يدخل في العدد - وتارة
 ينفرد ويغيب - فاذا جعل معهم دخل بالنبوة - واذا فارقه
 فارقه وهو محمد صلى الله عليه وسلم - انفرد بالمعنى لانه
 خلقه - فانفرد له الاسم - فذلك ثلثمائة وستون اسما -
 وثلثمائة وستون وقتاً وثلثمائة وستون يوماً فقال صلى
 عليه وسلم ان الله تعالى مائة وستين خلقاً من جنات بولادة
 منها دخل الجنة - والخلق هي الصفات المشتقة منها الاسماء
 يأخذ من الاشخاص البادية للاسماء على تقاير احوالهم
 واختلاف وجود ذوق شربهم - فقال صلى الله عليه وسلم
 ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم
 اي من تلك الاخلاق - فاذا اراد الله نقض هذا التدبير

يعني
 لعله شريك
 به في الخلق
 فادري انما

من حركة هذه الافلاك وتغيير هذه الازمنة رفع السماء واعلم
 الاشخاص - وفقد العالم نظر الحق حينئذ الشمس كورت
 والنجوم انكدرت - والمخلق تميت - والدار غطلت - ويرجع اليه
 ما بدأ منه وبقى هو كما لم يزل - وفنى كل شيء كما لم يكن - قال
 صلى الله عليه وسلم - لا يقوم الساعة وفي الارض من يقول
 الا اله الا الله لانهم يقدمون من يقول لا اله الا الله فافهم
 ما قلت لابي نعم ما قال الشيخ علي بن محمد قدس الله شره وقد
 وافق قوله ما ذكرنا الا ان قوله احسن - واجمل - وابين
 بارك الله في حياته ومماته - وافهم يا صاحبى ان ما ذكرت
 من احوال هؤلاء الشادة - يتعلق بفرص واحد وهو شرح
 الاغانة والاغانة حجاب قد شكى منه سيدنا محمد صلى الله
 عليه وسلم فاذا ذكرت شرح الاغانة - اوردت رديفه
 صفة قلوب اهل الولاية - والابدال والبدلاء - وهو مع
 ذلك لم يخلوا من حجاب الاغانة فالأغانة - حجاب الانبياء
 والاولياء - والملائكة - اما حجاب الانبياء فالاشتغال
 بالنبوة - والنسالة - في جنب حضور راسلهم ورازقهم
 وعقولهم - وقلوبهم - عن مشاهدة جلال الحق - وجماله
 وحجاب الملائكة - الخوف - عن عقابهم - وروية عبادتهم
 وتسبيحهم - الا ترى كيف قالوا ونحن نستبح بحمدك

و نقدر لك فصل وجاب الأولياء - رؤية الكرامات
 والطاعات - فتدثاثة أهل المحزن الدائم - وللحزن لذات طيب
 من جميع لذات أهل الدنيا - وسكن نهم - إلى ذلك الحال -
 حجاب قلوبهم - في سبب الواسع المقدس وحقائقه أن السور
 حجاب سبعين أنهم يزعمون نهم - وأراد نهم وسحاب
 الأربعين سكن نهم إلى مقام نهم - التجبيل بها حيث يتلو
 في قلوبهم لأن من شرط المعرفة أن لا ينظر إلى ما دون الحق -
 وإن كان ذلك وقاية إلى الحق - فإن ذلك حجاب عظيم - وقد وجب
 عليهم أن ينظر إلى ما لم يجدوا من معادن القربات والمدائقا
 وحجاب الثلاثين سكن نهم إلى طيب وتنهض في المحبة ووجدانهم
 براد اليقين - وحجاب العشرة سكن نهم إلى نيل المراد من
 الحق سبحانه من اجابة الدعوة وفتح باب الكرم وحجاب
 السبعة سكنهم إلى اتمام اللذة - وقلب الأعيان وحجاب
 الثلاثة سكن نهم إلى مقام المعرفة وحظها - وفراهم من منازل
 التكملة - وحجاب القطب غيبته - وفناؤه في سر التوحيد
 حقائق التبريد - والتفريد - وأفهم باري الله في فهمه أن
 حجاب الأعلى كمال درجة الادنى - الا ترى إلى قلوبهم ذنوب
 المقربين حسنات الأبرار - سمعنا أن لابي تراب الجشتي قدس
 الله منزهة تلميذاً - وكان له وجد وحال شريف وكان يدعى شيئاً

كثيرة - من المقامات والاحوال - فكل وقت يقول له الاستاذ
يا فلان لو رأيت ابا يزيد فغضب يوما وقال انا ارى اله ابني
يزيد ولا احتياج الى ابني يزيد فقال الاستاذ ويحك انت
تري الله بعينك ولورأيت ابا يزيد - ترى الله بعين ابني
فتعجب المرید - فقال صدقت - قم حتى نمضي اليه فقام -
ومضى معه الى ابني يزيد فلما وصل اليه خرج ابو يزيد
من الغيضة - وكان عليه فرة مقلوبة - فنظر اليه الشاب
وصاح صيحة - وخن مغشيا عليه - فجاء ابو يزيد - فركب برجله
وقال بالفارسية - بچاره خذ ايمر نغو السقي ديدن - فقال
ابو تراب - يا مولاي من يراك يموت - قال لا - ولكن كان في
تلميذك سر - ولم يكشف له - كما اراد فلما رأى ظهره - ولم
يطق حمله ومات - لانه كان من ضعفاء - فعلت من هذه
الحكاية - ان حجاب الرقيق غاية درجة المرید - قال الله سبحانه
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين - وصفهم بكمال الدرجات
حيث علوا على اهل الجنة - باسرارها لثقال في وصف مشاربهم
ومنازلهم فيها فقال يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - فذلك الشرب افضل
شراب اهل الجنة - والابرار مخصوصون به - من بين اهل
الجنة - لثروصف مزج شرابهم - بقوله - ومزاجه من تسنيم

عنه
بالفصح
وبشبهه ورخان
ابوه از منتهى الارباب
سبحنى وحمدي

عنه
لعله مقصود
او مقصود به
ما بعد ذلك من كساء
فان قلت كسبوسه
ان كسبوسه
ان كسبوسه
ان كسبوسه

عينا يشرب بها المقربون - بين ان شراب الابرار - وان كان
 شريفا فهو ون شراب الابرار - لان الابرار يشربون من كأس
 كان مزاجها كافورا - وشراب المقربين من تسليم وشي ربح
 شراب اهل الفردوس الاعلى - ثم ان شراب المقربين في
 جنب شراب المرسلين وضيع - وشرابهم من كؤس المدانة
 وقهوات المواصلات - وعقار المشاهدات ^{فصل} وانهم
 ان هذه العصاة المباركة - على منازل شتى - بعضها ^{للمحبين} المحلولة
 وبعضهم سابقون - وبعضهم صديقون - وبعضهم محبوبون -
 وبعضهم مشتاقون - وبعضهم عاشقون - وبعضهم عارفون -
 وبعضهم شاهدون - وبعضهم مقربون - وبعضهم موحدون -
 وبعضهم الواصلون - وبعضهم النقباء - وبعضهم الاصفياء
 وبعضهم الاولياء - وبعضهم النجباء - وبعضهم المصطفون
 وبعضهم الخلفاء - وبعضهم البداة - وبعضهم الاقطاب -
 ولكل قوم - من هؤلاهم درجات في المعارف والكواشف
 والتمجيد - والتفريد - والخطاب - والمناجاة - والمسامرة
 والمعرفة - والعريضة - والشكر - والصلى - والمحي - والفناء -
 والبقاء - فاذا وصلوا الى اعلى درجاتهم - واستقاموا في
 هجر سطوات الاحوال - ولم يرو عوا عن محجة المعرفة
 الى حداوة الوصل علموا غل الامتحان - في جناب الرحمن

ولم يلتفتوا الى ما وجدوا من الحق سبحانه لان الالتفات الى
المقام عين الحجاب - الا ترى كيف وصف الله تعالى حبيبته
عليه السلام بتجريد سره - عما ذكرنا فوق الكونين بين
قَابِ قَوْسَيْنِ - بقوله تعالى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ووقع
ادم عليه السلام - في مقام العشق على حجاب اكل المخطئة -
طلب العلم الاسرار - ووقع الخليل عليه السلام في حجاب
الملوكات حيث قال في طلب عروس القدم - فقال للشمس
هَذَا بَنِي وَوَقَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - في حجاب الصعقة فتأب
عن طلب الرؤية - ووقع داود عليه السلام في حجاب
الالتباس - ومكر العشق - حيث استحسن غير الله في مقام
التوحيد ووقع سليمان عليه السلام في حجاب الملك
حيث قَالَ لَا يَسْبَغِي أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّهَابُ وَكَانَ
حبيب الرحمن صلوات الله عليه - عرض عليه خزائن الوجود
ولم يتغير سره بذلك - وقال لا - ولكن اجوع يوماً واشبع
يوماً - وهذا من كمال شفقة الله عليه حيث مستهنه
محجب الملكات في محل المداناة لم يبق مكان الاقلام
اليه ولا شراب الاذاق منه - ما كدر صفو وقته بكلمات
الحدثان - ولا بتزاحم المكان والزمان - هذا نهاية اقدار
المرسلين - واوّل قدم صدقته لذلك - قال سبحانه لَهُمْ

قد مر صدق عند ربهم لم يتألم عرائس اسرارهم - عن عيون
القهر يات فصل ولكن اذا اراد الله تعالى ان يكون له حجاب
امتنع بجلاله لحظة من ملاحظته - فصار الحق حجاب به بنفسه
اذ هو منزلة عن غيب الحد ثان - وعن ان يكون هو محل
الحوادث - فلما غادر على نفسه ستره باسباب ستر غيرته
حتى يبقى له الا هو - قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه فلما
وجد ذلك في قلبه اشتكى من احتجاب غيب القدم عن
سره فان كنه القدم ليس محل ادراك الخليفة بالحقيقة
فاذا يا صاحبي فالتجأ احد من ذلك الحجاب - ولكن كل حجاب -
على قدر الشاك بمقدار مقامه - قال ابو يزيد - قدس الله
سره ذوق المحبة ولذته حجاب - وقال بعضهم صفاء العبادة
حجاب - وقال بعضهم الكرامات حجاب - فاذا كان كذلك -
فكل حجاب بلاء من الله تعالى - قد امتحن العباد به - الا اهل
خالصتهم من الانبياء - والصدّيقين فصل وفي هذا المعنى
اخبر الجنيد قدس سره لله سره قال كنت يوما جالساً عند السري
السطوطي قدس سره الله روحه - ومعى جماعة من اصحابه وكان
الشيخ يذكر شيئاً من العلم - فلحقه وجد فغاب - ولم يبرح
حركة - ولا حس - واثر في كل من كان حاضراً وجده ثم افاق -
وقد تغشاه نور كاد ان يخطف ببصرنا - واقبل علي وقال

يا ابا القسم قلت لبيك سيدي قال تدرى اين كنت فقلت لا
قال اعلم اني انزلت من بينكم - فحملت - فاصعدوني من سماء
الى سماء حتى بلغت السابعة - ثم اخرجوني في حجاب انوار كاد
يخطف بصري - حتى اوقفت على حجاب البهاء - فالبسني
البهاء ثم اوقفت على حجاب الهيبة - فالبست من الانوار
الهيبة - ثم اوقفت على حجاب متكاثف لا احسن وصفها
فيه - ولا ما هو وانا داهش - متحير - فزع - مرعوب - حتى
اوقفت على حجاب العزّة - فاذا وجدتني وتحققت - التي بين
يدي الحق تبارك وتعالى - واقف - فسمعت النداء من وراء
الحجاب - يا سري - فلما سمعت الصوت خرت مغشياً
علي - وزالت مفاصلي - وانقطعت اعضائي - وتبرقت جلدي
وطاش عقلي والصداع قلبي - فلم ادر ما كان مني - ثم ان الحق
سبحانه جمعني - واوقفني بين يديه وانا بعد ما اتما لك
السكون ولا الهدوء - فالبسني - نور العظمة فسكنت
فناداني الثانية - فقلت لا يا سيدي - فقال اعلم اني اخرجت
الذرية - من صلب ابيك آدم - فالبستها الانوار - وعرضت
عليهم نفسي - فقلت ائتكم قالوا بلى - فعرضت عليهم الدنيا
وما فيها - من زنتها - فقلت يا عبادي - انظروا الى حسن
الدنيا - وزينتها - فذهب منهم اليها تسعة اعشارهم - وبقي

مع العشر فقسمة على عشرة اجزاء - ثم عرضت عليهم الجنة وما فيها من النعيم المقيم - والامن - والحر - والبهجة والسرور فذهب منهم اليها تسعة اعشارهم - وبقي معي عشر فقسمة على عشرة اجزاء - ثم عرضت عليهم النار وما فيها من العذاب - والهوان - والنكال - والهجران - فذهب منهم تسعة اعشارهم خواف - وبقي معي جزء فقسمة على عشرة اجزاء فالتفت عليهم بلوى الاختبار فقطع منهم في البلاء - تسعة اعشارهم - وبقي عشر فقسمة على عشرة اجزاء - ثم عرضت عليهم بلوى المحبة ففارق منهم تسعة اعشارهم وبقي جزء واحد - فقسمة على عشرة اجزاء - فكا شفتهم بحجاب القرب - فاحترق منهم تسعة اعشارهم في نور العظمة وبقي جزء فقسمة على عشرة اجزاء - فكا شفتهم بحجاب الهيبة ففارق في ظلم الهيبة - تسعة اعشارهم - وبقي جزء واحد فقسمة على عشرة اجزاء - ثم كاشفتهم بحجاب العزة - فقاموا بازانة حيار دهنين - فناديتهم - ولا طفتهم - والبستهم من اوار العزة فقلت يا عبادي فاجابوني لبيك - يا مولانا وسيدنا - فقلت لهم عرضت عليكم الدنيا - فذهب اليها اقامو ولم تنهبوا وعرضت عليكم الجنة فذهب اليها اقامو ولم تنهبوا وعرضت عليكم النار فهرب منها اقامو ولم تنهبوا وبلوكم بالاختبار

فقطع اقوام ولم ينقطعوا - وكاشفتكم ببلاء المحبة فتفرق اقوام
 ولم تبرحوا وكاشفتكم بحجاب القرب فتاه اقوام - وسكنتكم
 وكاشفتكم بحجاب الهيبة فخار اقوام - ووقفتم فكاشفتكم
 بحجاب العزة فقمتم بازائه متحيرين دهشين - فاشبتكم
 فماذا تريدون وبماذا تطلبون - فقالوا ما نريد سواك -
 وما نريد غيرك فانت مرادنا قلت يا عبادي لقد تعرضتم
 للبلاء المتلف الذي اتلف قبلكم علما بعد عالم ومالا
 يحصيه غيري قبل ابيكم آدم في ابد الآباد وازل الازلية
 وامن الدائمة - وترادف عليهم البلاء فما بلغوا الا العلم
 وان بيني وبينكم بلاء من بلائي - لا يطيقه احد وهو بلاء
 متكاثف لا يحمله الصفاء الصلدا - ولا يقوى له الا شخاص
 قالوا يا سيدنا ومولانا لا يد منك - قلت افتمهلون ما وصفت
 لكم قالوا الست الذي تلقى علينا البلاء - قلت نعم قالوا رضينا
 بذلك فقلت ان صدقتم في صحة طلبكم - وقد استخلصتم
 وجعلتكم اوعية على واماكن سرى فانتم ناطقون مستي
 الداعون الي - وانا لكم - وانتم لي انا جيكم وتناجون وانتم
 اهل المكاشفات - واهل الموائسات المتحكمون في المملكة
 واهل الخصوص والصفوة - فبلغ عني يا سرى خلقى الى
 انا اللطيف الخبير فافهم عني وبلغ ما سمعت مني وكن بعباد

غفورا ترحمهما قال ثم ردني فرجعت اليكم - فاقصروا يا ابا القسم
 ما ذكرت لك قال المجنيد قدس الله سره ما ذكرت هذه الحكمة
 حتى توفي الشيخ رضي الله عنه - فان يك فيها زيادة ونقصان
 فانا استغفر الله من ذلك **فصل** اوردت هذه المكاشفة
 العريضة لينظر الناظر فيها وينعم بنظرة باللطف واللب
 الحكمة - ويعرف حقائق الامور بها - ويتفكر فيما ذكرنا
 من حجب طرق المعارف - والكواشف - ويقفه اشارتنا
 الى الاغانة - في مقام المحبة والوصلة - لان الله سبحانه
 اعلمنا بذلك - ان في قلوب اهل الغيوب استنار وتجليات
 لا يحيط قلوب العارفين منها - حتى وصلوا الى مرادهم من كشف
 عيان العيان في مشاهدة الرحمن - وذلك الحجاب بلاء
 هذه الطائفة - وهي بلاء الحجاب - الاتري كيف امتحنهم
 فيما اخبر الشيخ من معارجه - ان الله ابتلاههم ببلات الحجاب
 امتحانا لهم ليحرقوا في نيران الاشواق في مقام الفراق -
 هذا سر السقطي رحمه الله عليه - قد استعاذ بالله - في
 طيلان سره اليه بقوله - الى مهماتعد بنى بشئ فلا تعد بنى
 بلاء الحجاب وقال بعضهم القوت اشد من الموت واشد
 المجنيد رحمه الله عليه في مكان الفراق **شعر**
 كان لي مشرب يصنوب ويكرم فكذلكه يدا الايام حين صفاء

وقد استكى الشبلي رحمة الله عليه يوما والنشد **شعر**
 اظلت علبا مناك يوما غمامة
 اصنعت لنا برقاً وابطار شاشها
 فلا عيمها يخلو فنيأس طامع
 ولا غيثها يأتي فيرو عطاشها
 والنشد الآخر -

شعر
 منازلا ليت يهويها ويالفها
 ايام انت على الايام منصور
 وقال الآخر

شعر
 ان الكرام اذا ما سمعنا ذكرها
 من كل يالفهم في المنزل الحشن
 وان اولى البرايا ان تواسيه
 لدى السرور لمن واساك في الحزن

وقد انشد العلي بن ابي طالب من العتمة الى الصباح **شعر**
 كان اعتمادى على محبتكم
 فصرت ابكى دما بفراقكم

وقال رجل لابي محمد الحريري كنت على بساط الانس وفتح
 لي طريق الى البسط - فزلت زلة - فنجبت عن مقامي - فكيف

السبيل اليه دلني على الوصول - الى ما كنت عليه قبلي ابو محمد
 وقال يا اخي الكل في قهر هذه الخطيئة لكن النشيد

ابياتا لبعضهم - وانشأ يقول - **شعر**
 قف في الدنيا فخذ انوارهم
 تبكي الاحبة حسرة وتشوقا

اكرم قد وقفت بها اهل محبها
 عن اهلها اوصادقا ومشفقا
 فاجابني داعي الحق في رسها
 فارقت من تهوى فخر الملتقا

يا لييب تخوض في بحر لا يساحل ونهر لا يساحل - وطلب

عناقيد كوكب العرش بيد شلاء ترى الشراب وتظن أنه ماء
 قال تعالى يحسبها الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
 هكذا شأن عطشان نجا والقدم يرى رسوم الرين بية -
 ويظن أنه يصل الى اصل القدم - هيات الصبي راى القمر
 فى راس الجبل - ويظن أنه اذا صعد الى راس الجبل ياخذ
 القمر - وكيف ياخذ والقمر وراء حجاب جبل قاف شجر
 انقطع فى ليلى وتعلم انها تقطع اعناق الرجال المطامع
 يا صاحبي كيف يقترن القدم بالحدث - ومسا لك عزيزة
 منزلة عن مطالعة الخليفة شمس

ايها المنكح الثريا سهيلا
 هي شاميه اذا ما استقبلت
 عمرائك الله كيف يلتقيان
 وسهيل اذا استقبل يمان
 ايها الطالب قد سدم مطالع شمس الآمال
 واقمار الأبداد
 عن ادراك نظار المعرفة وسلاك المحبة - وقتل سيف الامتحان
 بعد الوصول والافتتان - واقوم يرمي ما في ما - شعر
 سلام على تلك المعاهد انها
 شريعة وردى او هب شمال
 لبالي لم يحضر حزون قطيعة
 ونميش الا في يدهول وصال
 فقد صرت ارضي من سوكر اهلها
 تغلب برق او يطيف خيال -
 كم عاشق مقتول بسيف القطيعة - صريع تحت سناياك
 خيول الغيرة وليس له من يدكي عليه - شعر

عنه رقی مطلب
ای رقی را از این
بیاد تو در دم من
دو والدیت
عنه سنا را جمیع
واحد و فصلیات آفتاب
نویسی از دل و جان پیش من
و کار به توی الای ۱۶
بندم من حق خورشید

المرأى للهجران ان يتصرّفا ٢ وللغصن غصن البان ان يتجسّما
وللعاشق الصب الذي ذاب في غنى ٣ المرأى ان يبكي عليه ويرحمها
شاهدت هلال الوحدة نيرة - وغيبني عن وصوله غير الازلية
فبقيت بين الفعل والوصل وليس لي مهرب ولا ملجأ
ابكي منه عليه

يا هلال السماء كطرف كليل اذا ما بدا اضواء طر فيه -
كنت ابكي على منه فلمّا ان تولى بكيت منه عليه
ويهمت هذا الكتاب من ستر جريم - وقلب قريح - وختمته بما
ردد على من واردات الامتحان - في جناب الرحمن ارجو اليه
ان يأخذ يدي من مهالك فقدان - بلطائف الوجدان - فاته
نعال غيات كل مستغيث - وامان كل خائف - وما وى كل
عارف - واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - وافضل الصلوة
والتسليم على سيدنا ومولانا شفيع المذنبين - وخاتمة النبيين
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين
الطاهرين اجمعين

بصحيح المصحح الاول لمجلس شاعة العلوم المولوى السيد محمد خدق
القادرى النظامى عامله بلطفه السامى - سنة ١٣٣٥ هجرى

صورة ما قرظه العالم لا ريب لفاضل الأديب مؤيد المولى السيد محمد محمد الحسين
 القادري صاحب هذا الكتاب وحشية - بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي نظريعين اصطفاؤه خاصة عبادة وجعل قلوبهم
 بيوت توحيد وسر أثرهم مظاهر تفريدا - وهدى وهدى مصداق
 ذكره وتجيده - فكلمنا طمعه من وفق التوفيق طالع ولعل لهم
 من بروق التحقيق لأمعنا شرح القلوب لذكر المحبوب قطاب لها
 المشرب وكشف لها المحبوب وحصل لها شجرة الحب والاستار
 في مقامات أهل الأنوار والأسرار - فمنهم الشيخ الأجل العارف الإجل العالم
 الرباني والفاضل الكامل الصمد في مولانا محمد روزبهان تغمد الله
 بالرحمة والغفران قد أتى في كتابه المراتب به أحد من العالمين والله أن
 هذا الشيء عجيب وفصل الخطاب وكشف الحجاب بل كاسمه شجرة الحب
 والاستار في مقامات أهل الأنوار والأسرار - وكان الكتاب المذکور مثل
 ما لا عين رأت ولا أذن سمعت لم يطعم على محاسنها أكثر الطلاب وما
 عمت فوائد الإحباب لعدم انطباعه فشرط طبعه ذيال الهمة شيخ الملة
 والامة العالم العارف الكامل لفاضل الباذل مسلم لفضل عند كل
 سالم ومناضل العابد الزاهد المتبذل لأواب الأواه مولانا الحافظ الحاج المولى
 محمد نوار الله معين المهام في الأمور المذنبية لفاضل الله على العالمين فيوضه الوهبية
 فبفضل الله عجائب فوائد قد عمت وغرائب شواهد قد منتهت ببيانها وحسنها
 الفقير إلى الله الغني الباري السالم محمد بن محمد بن الحسين القادري بسم الله بفضله

فلطنا مشرح الحجب لافي مقام الاموال والاسرار

مسج	فقط	مسج	فقط	مسج	فقط	مسج	فقط
عن انطرق	عن انطرق	٨	١٦	الخطرات	الخطرات	١٢	٢
وفضل	وفضل	١٥	١٦	الجند	الجند	٤	٣
يطمع	بطمع	١٩	١٤	من انقدم	من انقدم	١٨	٣
الارزال	الارزال	٧	٢٢	ذرة	ذرة	١٩	٥
قد من	قد من	٣	٢٩	شهوة	شهوة	١٩	٨
التقريد	التقريد	١٩	٣١	رأت	رأت	٣	٩
وحدك	وحدك	٧	٣٢	تهتز	تهتز	١٢	١٠
بداله	بداله	٤	٣٢	عن الوساوس	عن الوساوس	٤	١٢
ان الله تعالى	ان الله تعالى	٧	٣٩	لنفسانية	لنفسانية		
والحياء	والحياء	٨	٤٠	ولا تخلص	ولا تخلص	١٤	٥
والرجاء	والرجاء	٣	٣٩	سبحانه	سبحانه	١٨	٥
طرقه	طرقه	٧	٢٢	والثلثون	والثلثون	٩	١٣
ان شفاف	ان شفاف	٨	٣٧	وشغلها بقطع	وشغلها بقطع	٣	٥
الاربعين	الاربعين			تركه	تركه	١٤	١٣
٢١	١١	٤	٣٧	والاربعون	والاربعون	٣	١٦

ن	ف	غلط	صحیح	ن	ف	غلط	صحیح
٥٠	٨	انی اوانه	انی اوانه	٤١	١٨	والا بهار	والا بهار
٥٣	١٢	تتکت	تتکت	١٩	١٩	وصف ضاج	وصف ضاج
٥٩	٢٧	ولقی	ولقی	٤٣	١٥	متحنه	متحنه
٦٠	٢٨	شعی	شعی	٤٥	٨	اوقت	اوقت
٦١	٢٩	اغنس	اغنس	٤٨	٥	وینعم	وینعم
٦٢	٣٠	وقتیم	وقتیم	٤٩	٦	ویفقه	ویفقه
٦٣	٣١	اله	اله	٥٠	٧	وابطاً	وابطاً
٦٤	٣٢	خدا یرا	خدا یرا	٥١	٨	وانشأ	وانشأ

ع - ل ا ن

دفتر اشاعت العلوم حیدرآباد میں بغرض افادت قومی کتب و تیسیر طبع و اشاعت
کے سب سے پہلے چنانچہ کتب سندرجہ نقشہ ذیل اصلی لاگت پر دفتر مجلس اشاعتہ العلوم واقع
نبلی گنج اندرون مدرسہ نظامیہ حیدرآباد میں ملتے ہیں۔ اور کتب خانہ و آثرۃ المعارف
واقع چھتہ بازار میں بھی کتب مذکورہ موجود ہیں۔ جن علم دوست اصحاب کو خرید کرنا
مطلوب ہو بہر دو جگہ سے خرید فرما سکے ہیں۔

فہرست کتب طبع شدہ مجلس اشاعتہ العلوم مع تصدیق و قیمت بابۃ ۳۲۳

نمبر	نام کتب	نام مصنف	تاریخ طبع	کیفیت
۱	خدائی قدرت نظم و حضرت مولانا مولوی محمد	استاد مولانا	۸	مولوی محمد علی صاحب کاراشام کی تحریر
۲	مقاصد اسلام حصہ پنجم	انوار اللہ صاحب قبلہ	۰	نسبت استداد اولیاء اللہ۔
۳	شہد ششم	۰	۱۶۹	فیض و فہمی و تصوف و خلافت حضرت کا شہوت۔
۴	۰	۰	۳۰۰	عبداللہ بن سبا کی حالات و متبعین و موت حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے واقعات و نبوت اتباع اولیاء اللہ ابن سبہ، رضوان اللہ علیہ سے نسبت القوی و توجہ الی اللہ علیہ و تہذیب و تہذیب حیات حلقہ دراز تہذیب۔
۵	۰	۰	۱۸۶	جمہور انسانی کے طبی و اخلاقی و مباحث اور ان کے تعلق و اختلاف و نبوت قیامت تجدید و اشاعت الہی و کونام و اصول و جزو و کرامات بیان کرکے مکتوب

ردیف	نام کتاب	نام مصنف	تقریباً سال	کیفیت
۵	الوارثه الودودی منسوخ	حضرت ابوالفتح محمد بن ابی طالب	۱۰	وحدۃ الوجود کا دلائل علیہ کی ثبوت
۶	مکرم الحفظ اردو	مولوی حفیظ اللہ مدنی صاحب	۸۲	حفظ قرآن کے متعلق عمدہ نکات
-	حکمت بالغہ جلد اول	مولوی احمد محمد صاحب پراگٹی	۸۰	دلالت و تفصیل حفاظ
۸	حکمت بالغہ جلد دوم	"	۱۷	قرآن و کلام الہی کی کائنات اور عالمین کے شہادت کے بیان
۹	حکمت بالغہ جلد سوم	"	۱۷	"
۱۰	اسمع الاسع عربی	خطبہ	۲۰	نہایت فصیح و فہم و فطرتی خطبہ
۱۱	سیرۃ نبیجات	مولوی عبد الجلیل مدنی صاحب	۹۶	مسائل و مسائل فرعون و کان علم مسائل جدید
۱۲	نقشۂ انوار الفرائض	مولوی فتح الدین صاحب قادیان	۹۶	فرائض
۱۳	نقشۂ انوار فقہ اردو	مولوی عبد الجلیل مدنی صاحب	۹۶	فقہ
۱۴	خطبہ میلاد النبی اردو	مولوی سجاد علی صاحب	۹۶	خطبہ
۱۵	الدرۃ الثقیۃ عربی	مولوی سید محمد علی صاحب	۱۷۴	سیرۃ
۱۶	الوسیلۃ النظمی عربی	"	۱۳۶	"
۱۷	زاد الیوم الی دلائل الخلیل	مولوی سید محمد صاحب	۱۳۷	سیرۃ
۱۸	علم التہجد اردو	مولوی سلامت اللہ صاحب	۱۴۲	تجوید
۱۹	خواص الشریف اردو	فقہ	۴۰	فقہ
۲۰	رفع الحجاب مسئلہ انصاف	مسئلہ انصاف	۱۳۲	مسئلہ

ردیف	نام کتاب	مؤلف	تعداد جلد	تعداد ورق	توضیحات
۲۱	شفا الشافی فی الطب	مولوی سلاطین صاحب	۶۰	۱۲۰۰	مؤلف مبارک خان غفرانی زیارت کا ثبوت
۲۲	سفر نامہ حرمین شریفین	مولوی محمد الودین صاحب	۳۳	۱۲۰۰	حرمین شریفین و حکام مع جہاز و اسفار و غیرہ
۲۳	احسن التوفیق فی سائر الشیخ	مولوی محمد الودین صاحب	۳۳	۱۲۰۰	دینی و دنیوی سببوں کے ولایت و منہ
۲۴	تحقیق مسالہ الجور فینہ	"	۲۳	۱۲۰۰	در پاتائیں پر مسیح کر نیک تحقیق
۲۵	ثبوت ذکر جہاد و	"	۱۰	۱۲۰۰	بلند آواز سے ذکر کر نیک ثبوت
۲۶	الذیل الاظہار	"	۱۰	۱۲۰۰	کونج استنجا کا ثبوت
۲۷	فیصلہ شاہ صاحب دہلوی	"	۲۶	۱۲۰۰	دعوت الہیہ کے حق ہونی پر شاہ عبدالعزیز
۲۸	مقصد الکلیں	"	۲۶	۱۲۰۰	محدث دہلوی کا مدلل فیصلہ
۲۹	تفسیر سورہ اعلیٰ فارسی	"	۲۶	۱۲۰۰	محدث دہلوی کے ذکر و نقل و غیرہ کی توضیح
۳۰	فتاویٰ نظامیہ طویل	"	۲۶	۱۲۰۰	سورہ اعلیٰ کی مفید تفسیر
۳۱	اصطلاحات صوفیہ عربیہ	"	۱۶	۱۲۰۰	صوفیوں کے نہایت مفید اصطلاحات
۳۲	خیال و عطف و دل	"	۶۰	۱۲۰۰	داعی و داعیہ صحت و دل بیان کر
۳۳	خیر و اعطاف و ثانی	"	۶۰	۱۲۰۰	داعی و داعیہ صحت و دل بیان کر
۳۴	مذہب منصور	"	۳۳	۱۲۰۰	داعی و داعیہ صحت و دل بیان کر
۳۵	انوار الالہیہ فی حیاۃ الانبیاء	"	۳۳	۱۲۰۰	داعی و داعیہ صحت و دل بیان کر
۳۶	عمران القلوب	"	۳۳	۱۲۰۰	داعی و داعیہ صحت و دل بیان کر
۳۷	الحکم فی الحکام اللہی	"	۱۰	۱۲۰۰	داعی و داعیہ صحت و دل بیان کر

بقیہ کتب مطبع

نمبر کتاب	فن	نام مصنف
۱	ہدایۃ الشریعہ	مولوی سید عبد الباقی رحمہ اللہ
۲	کتب العقل	حضرت مولانا مولوی محمد انوار اللہ صاحب
۳	نشر المصاب	مولانا مولوی محمد انوار اللہ صاحب
۴	تاسوۃ المسار	مولانا مولوی محمد انوار اللہ صاحب
۵	افادۃ الافہام حصہ اول	مولانا مولوی محمد انوار اللہ صاحب
۶	تفسیر روح الامیان	مولانا مولوی محمد انوار اللہ صاحب

ان

الح

حافظ محمد علی الدین مہتمم مجلس اشاعت العلوم حیدرآباد دکن

